يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الاحد ٤ شباط ١٩٩٠، الموافق ٨ رجب ١٤١٠ هـ * العدد ٤٦/٢٢٣ * ٦ صفحات * الثمن: ١،٥٠ شاقل *

יום ראשון 4.2.1990 - המחיר: 1.50 שקל

Vol. 223/46 - 4.2.1990 - Price: 1.50 Shekel

رئيس جنوب افريقيا في خطاب «تاريخي»، امام البرلمان:

اطلاق سراح منديلا، قريبا، ورفع الحظر عن المؤتمر الوطني الافريقي والحزب الشيوعي

● ردود فعل مرحبة واخرى متحفظة تؤكد: هذا ليس كافيا والمطلوب هو تصفية تامة لنظام الفصل العنصري ●

● جوهانسبورغ ـ الوكالات ـ في الوقت الذي قابل العالم بارتياح كبير اعلان رئيس النظام العنصري في جنوب افريقيا، فريدريك دوكليرك، صباح امس الاول، عن قرب اطلاق سراح الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي، نلسون منديلا والسماح للحركات المناهضة للتمييز العنصري المحظورة بممارسة نشاطاتها، رفضت الهيئة العليا للمؤتمر الوطني الافريقي (المجلس الوطني التنفيذي) ما اعتبرته «لعبة بوكر» قامت بها حكومة جنوب افريقيا واكدت ان المؤتمر الوطني الافريقي لا يرى نفسه مضطرا للدخول في مفاوضات مع بريتوريا. بينما اعتبر قادة البلدان الافريقية ومن بينها زامبيا وكينيا ومصر، التي تترأس منظمة الوحدة الافريقية، ان الامر يتعلق بخطوة اولى.

واعتبر «المجلس الوطني التنفيذي» في بيان بثته اذاعة المؤتمر الوطني الافريقي، في اديس ابابا وتم التقاطه من قبل هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» ان «نظام بريتوريا لم يخلق بعد المناخ الكافي للمباشرة بالمفاوضات».

واكد بيان ان رد حكومة جنوب افريقيا على المقترحات التي تقدم بها المؤتمر الوطني الافريقي، في اعلان هراري من اجل التوصل الى مخرج سياسي لنظام التمييز العنصري، لا يعدو كونه حتى الان «لعبة بوكر سياسية لا تمت بصلة الى اية محاولة جدية للتقدم باتجاه اتفاق مقبول من الجميع لوضع حد لنظام الفصل العنصري».

واكد البيان «نحن لا نطلب اية منة. اننا نريد فقط ان يتمتع جميع الذين سيشاركون في المفاوضات بشروط سياسية متساوية».

● البقية على ص٢ ●

اسم في الاخبار

نيلسون منديلا رمز مكافحة التمييز العنصري

● جوهانسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ بات الزعيم الوطني الاسود نيلسون مانديلا، الذي اعلن الرئيس الجنوب افريقي، فريدريك دو كليرك امس الاول (الجمعة) الافراج غير المشروط عنه قريبا، يجسد في العالم بأسره، بعد مكوثه في السجن لاكثر من ٢٧ سنة، مكافحة التمييز العنصري والكفاح من اجل الكرامة الانسانية.

لكن مع التطور الاخير في جنوب افريقيا بات هذا الرجل، البالغ الحادية والسبعين والذي كانت تصفه بريتوريا قبل فترة وجيزة بأنه «ارهابي»، يعتبر في نظر السلطة معتدلا والرجل الوحيد الذي يمثل فرص التوصل الى اتفاق يضمن خلاص الاقلية البيضاء.

والصحافة الحكومية التي تصدر باللغة الافريكانية مقتنعة، على كل حال، بهذا الامر. وهي تعامل منذ بضعة اشهر منديلا بالاحترام الذي يليق برجال الدولة وحدهم.

وفي وثيقة سلمها منديلا الى الحكومة خلال النصف الاول من ١٩٨٩ ونشرت اخيرا يظهر الزعيم الوطني في دور المدافع عن تسوية بالتفاوض. وان كان لا يزال يطالب بعملية اقتراع عام مباشر في دولة وحدوية الا انه يوصي كذلك «بتسويات» لتهدئة «قلق» البيض ازاء سيطرة السود.

وفي الاحياء الفقيرة حيث يتمتع منديلا باحترام كبير، حوله سجنه الى اسطورة جعلت منه رائد الأمة.

وحده رجل فوق الاطراف يمكنه ان يلعب دور جامع الصفوف، وان كان الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي، الحركة الوطنية السوداء الرئيسية في البلاد، وان

● البقية على الصفحة ٥ ●

● نلسون مانديلا ●

أعتقال اكثر من (١٠٠) شخص في منطقة رام الله وهدم (٥) منازل واغلاق (٥) مدارس

● احراق سيارتين عسكريتين في قرية بيت عنان ● اقتلاع (١٠٠) شجرة حمضيات مثمرة ● حملة اعتقالات اخرى في مخيمي عسكر القديم والجديد تشمل امام المسجد ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت فلسطين المحتلة يوم امس السبت، عدة حملات اعتقال كان اوسعها في منطقة رام الله اذ شملت اكثر من (١٠٠) شخص بعد ان احرق الشبان في قرية بيت عنان سيارتين عسكريتين خلال مواجهة مع قوات الاحتلال هناك. بعد ذلك اعلنت السلطات العسكرية عن منطقة رام الله منطقة عسكرية مغلقة.

وشهدت مناطق الخليل وجنين وقلقيلية نشاطات طلابية احتجاجية تطالب باطلاق سراح الطلاب المعتقلين وابعاد الجنود عن المدارس ووقف استفزازاتهم اليومية.

● القدس ●

واغلق عدد كبير من الشبان ظهر امس المداخل الرئيسية لقرية العيزرية، شمالي القدس، واشعلوا الاطارات المطاطية حتى حضرت قوة من «حرس الحدود» اشتبكوا معها ومنعوها من دخول القرية الا بعد حضور تعزيزات مستخدمين كمية كبيرة من قنابل الغاز ووابل من العيارات المطاطية واجبروا عددا من المواطنين على الخروج لتنظيف الشوارع من الحواجز التي اقامها الشبان.

وتجددت الاشتباكات في ساعات المساء فامطر افراد «حرس الحدود» منازل القرية بالغاز والعيارات المطاطية مما ادى الى اصابة طفل في الثامنة من عمره وفتى اخر في الرابعة عشرة بعيارات مطاطية في الوجه والذراع. وعانى الاطفال من تأثير الغاز المسيل للدموع عرف منهم الطفلة ميادة رويس (٧ شهور) وميساء رويس (سنتان).

● البقية على ص٢ ●

● من المهرجان الحاشد احياء لذكرى الاربعين لاستشهاد الشابين زاهي توفيق صالح حق وعايش وجيه عايش خطاطبة في قرية بيت فوريك (نابلس) يوم ١٩٩٠/١/٣١. (تصوير: «نور» ـ خاص بـ «الاتحاد» القدس)

السفير السوفييتي في الامم المتحدة، في رسالة الى دي كوليار:

مخطط اسرائيل الاستيطاني قد يعرض المنطقة كلها للخطر

● استدعاء السفير الامريكي في موسكو وابلاغه احتجاج الاتحاد السوفييتي على اغلاق الولايات المتحدة ابوابها في وجه المهاجرين اليهود ● القليبي بحث الموضوع مع تاراسوف ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ اعرب الاتحاد السوفييتي وجامعة الدول العربية، امس الاول الجمعة، عن قلقهما ازاء توطين اليهود السوفييت المهاجرين الى اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة الامر الذي يشكل تهديدا للسلام في الشرق الاوسط.

ونقلت الوكالات عن فالنتين لوزينسكي، السفير السوفييتي بالوكالة لدى الامم المتحدة، قوله في رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ان الاتحاد السوفييتي

● البقية على الصفحة ٥ ●

بعد اربعة ايام من الاشتباكات والقصف:

الاتفاق على وقف اطلاق النار بين قوات المتمرد عون وبين القوات اللبنانية

● الحكومة اللبنانية تقرر احالة عون ووزيرين اخرين من حكومته الى القضاء لارتكابهم جرائم ضد امن الدولة واغتصاب السلطة ● التحاق حوالي ١٠٠٠ جندي من المنطقة الشرقية بقيادة العماد لحود ● اذاعة «صوت لبنان» : جميع وحدات الجيش في بيروت الشرقية انضمت الى القوات اللبنانية للوقوف ضد المتمرد عون ●

●بيروت ـ «كونا» ـ دخل حيز التنفيذ، في حوالي الواحدة من ظهر امس، اتفاق لوقف النار بين قوات المتمرد عون والقوات اللبنانية استجابة لنداءات مختلفة.

ومن جهة اخرى، قررت الحكومة اللبنانية، امس، احالة المتمرد العون ووزيرين في حكومته العسكرية على القضاء لارتكابهم «جرائم ضد امن الدولة واغتصاب السلطة».

واوضح بيان صدر بعد جلسة لمجلس الوزراء برئاسة الرئيس الياس الهراوي ان «هذه الجرائم تتضمن ايضا اختلاس اموال الدولة والاستيلاء على المؤسسات العامة».

وذكر راديو «صوت لبنان» الكتائبي انه تم التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار في الساعة ١،١٥ بعد ظهر امس السبت، بين الوية الجيش التابعة للمتمرد عون والقوات اللبنانية.

وقال الراديو ان هذا الاتفاق جاء استجابة لنداء من السفير البابوي والمطران الماروني نصر الله صفير.

واوضح ان المتمرد عون اعلن بدوره عن موافقته على وقف اطلاق النار.

وقال راديو «صوت لبنان» انه تجاوبا مع نداء البطريرك صفير الداعي الى وقف اطلاق النار واستجابة لجهود السفير البابوي في لبنان فان قيادة القوات اللبنانية تعلن التزامها بوقف اطلاق النار ابتداء من الواحدة والربع مع العلم انها تقوم فقط بالدفاع عن نكناتها. واوضح الراديو ان المتمرد عون اعلن ايضا موافقته على وقف

● البقية على ص٢ ●

مصرع اثنين من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في جنوب لبنان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صرح متحدث باسم الجيش الاسرائيلي بأن مقاتلين من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية قتلا صباح امس السبت، في جنوب لبنان خلال اشتباك مع جنود الاسرائيليين على بعد نحو عشرة كم من الحدود.

واضاف المتحدث ان دورية اسرائيلية اصطدمت بمجموعة «ارهابية» قرب بلدة رشاف في القطاع الغربي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. وقد اطلقت الدورية النار مما ادى الى مقتل اثنين من افراد المجموعة.

واوضح المتحدث ان احدا من الجنود الاسرائيليين لم يصب بأذى.

اللجنة الدولية لرجال القانون تدين ممارسات الاحتلال ضد المعتقلين الفلسطينيين وتعتبرها «جرائم حرب»!

* الاحتلال ينتزع «الاعترافات» من المعتقلين بواسطة التعذيب الجسدي * مطالبة الاحتلال بالسماح للمحامين الاتصال بحرية مع السجناء *

● جنيف ـ «و.ص.ف» ـ انتقدت اللجنة الدولية لرجال القانون بشدة القضاء العسكري الاسرائيلي في المناطق المحتلة ودانت بشكل خاص ممارسة التعذيب وانتزاع اعترافات من المعتقلين واعتبرتها «جرائم حرب»!!

وفي بيان وزع، في نهاية الاسبوع الاخير، في جنيف حيث مقرها عرضت اللجنة الدولية لرجال القانون نتائج مهمة لبعثة لها في اسرائيل في حزيران (يونيو) وتموز (يوليو) ١٩٨٩. وقام اعضاء البعثة بحضور محاكمات وتباحثوا ايضا مع القضاة والمدعين العامين العسكريين ومع عسكريين ومحامين فلسطينيين ومعتقلين سابقين.

واعربت البعثة في بيانها عن «قلقها العميق للتقارير التي تتحدث في استمرار عن سوء المعاملة والتعذيب خلال الاستجوابات والرغبة الظاهرة في الحصول على اعترافات من المتهمين». واضافت ان هذا النوع من الممارسات يعتبر «جرائم حرب».

وطلبت اللجنة عدم حجز اي شخص من دون مذكرة قضائية او اداة رسمية وكذلك عدم حرمانه من الحصول على محاكمة لمدة تتجاوز (٤٨) ساعة.

وقالت ايضا انه يتعين ابلاغ اللجنة الدولية للصليب الاحمر باسماء المعتقلين وبمكان وجودهم في غضون (١٤) ساعة من اعتقالهم وبالسماح لها بالوصول اليهم في غضون (١٤) يوما.

ودعت ايضا الى ان يتم استجواب المشبوهين وتسجيل «اعترافاتهم» في لغة يفهمها المعتقلون. وينبغي السماح للمحامين بالاتصال بحرية بالسجناء. كذلك يتعين السماح لهم بتحضير دفاعهم.

مصادر صحفية:

حزب «العمل» صاغ تركيبة «حكومة ضيقة» برئاسته

●شمير يؤكد معارضته لموقف حزب العمل بشأن «الحوار»●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الوقت الذي يواصل فيه حزب «العمل» مساعيه، السرية منها والعلنية، لاقامة حكومة ضيقة برئاسته، اكد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس السبت، معارضته لموقف حزب «العمل» المؤيد لاشراك مبعدين فلسطينيين وممثلين عن سكان القدس العربية المحتلة في الوفد الفلسطيني للحوار.

واضاف شمير، في مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، انه يرفض «اية محاولة غير مسموح بها لاجراء مفاوضات مع جهات دولية دون موافقة الحكومة الاسرائيلية على ذلك» في اشارة الى اجتماعات رابين في واشنطن وبيرس في القاهرة.

واكدت مصادر صحفية، امس الاول الجمعة، ان قيادة حزب «العمل» باتت تشعر ان ايام حكومة «الوحدة القومية» اصبحت معدودة ومن غير المستبعد ان يقوم الحزب بتشكيل حكومة انتقالية ضيقة بالائتلاف مع الاحزاب الدينية واليسارية.

وذكرت الصحف، امس الاول الجمعة، ان حزب «العمل» وصل الى حد تعيين وزراء الحكومة الضيقة. واتفق على ان تضم (١٣) وزيرا من حزب «العمل و(١٢) وزيرا من الاحزاب الدينية واليسارية وذلك في حال قيامها.

وتجدر الاشارة الى ان حزب «العمل» وباتفاق بين بيرس ورابين، يشترط البقاء في حكومة «الوحدة القومية» موافقتها على اشراك مبعدين فلسطينيين وممثلين عن سكان القدس العربية المحتلة في الوفد الفلسطيني، الامر الذي يرفضه «الليكود» بشدة!

مصادر مصرية مسؤولة:

اللقاء الثلاثي سيعقد في جنيف في ١١ او ١٢ الجاري

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت مصادر مسؤولة في القاهرة، امس السبت، ان اللقاء الثلاثي الذي سيضم وزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة، عصمت عبد المجيد وموشيه آرنس وجيمس بيكر، سيعقد في جنيف في (١١) او (١٢) شباط الجاري.

وذكرت المصادر ذاتها ان اللقاء الثلاثي سيعقد بعد انتهاء زيارة بيكر الى موسكو في الثامن والتاسع من الشهر الجاري حيث سيجتمع مع وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه.

وتجدر الاشارة الى ان هذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها عن عقد اللقاء في جنيف. اذ اقترح بيكر عقد هذا اللقاء في واشنطن وذلك قبل عدة اشهر لبحث مسألة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني في القاهرة.

وكانت واشنطن اكدت ان اللقاء المذكور لن يعقد قبل اجتماع مركز «الليكود» يوم الاربعاء القادم وذلك ردا على الاشاعات بهذا الخصوص.

وقالت مصادر مسؤولة في اسرائيل ان الاخيرة لم تتلق بعد اية دعوة رسمية بهذا الخصوص وبالمقابل اشار المراقبون الى ان بيكر ينتظر نتائج اجتماع مركز «الليكود».

في مقابلة اذاعية، امس السبت:

شمير: اسلوب شارون بات ظاهرة في الليكود يجب تصفيتها

* «لا توجد في الليكود اية خلافات فكرية او ايديولوجية. ولذلك استغرب الاسلوب الذي يتبعه شارون وسائر معسكر الاطواق. انه يزعزعني» *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «هذا الاسلوب والتصرفات اللاحقة لارئيل شارون بات ظاهرة في الليكود يجب تصفيتها. فلا يمكن التعايش معها في حركة واحدة في اي حزب او مكان في العالم». بهذا التهديد خرج رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ضد زملائه في الليكود خلال المقابلة الاذاعية التي بثها «صوت إسرائيل» بالعبرية، صباح امس السبت، ضمن برنامج «مفكرة الاسبوع».

وقال شمير: «لا توجد في الليكود اية خلافات فكرية او ايديولوجية. ولذلك استغرب كل هذه التصرفات من شارون ومعسكر الاطواق. الهجوم الذي شنوه على موشيه ارنس زعزعني. اسلوب عملهم غير جدي. ولكنني لا اريد ان افصل اكثر. فانا لا احب النقاش العلني مع اعضاء حزبي، فهذا مضر. يفيد خصومنا وأعداءنا لكنني مصر على ان نخرج من اجتماع مركز الحزب بقرارات واضحة تلزم الجميع وتفرض على الجميع وحدة العمل. فهذا هو الشرط لنجاح الليكود في المعركة السياسية».

وكانت مصادر مقربة من رئيس الحكومة اكدت، في نهاية الاسبوع الماضي ان شارون مستقبل الليكود وهو بتصرفاته هذه قد يحمل شمير على اتخاذ اجراءات شديدة ضده. وتوقعت مصادر في مكتب شمير ان يقوم الاخير بفصله من الحكومة قريبا.

ووصلت العلاقات بين الرجلين الى حد المواجهة عندما ارسل شمير بطاقات دعوة لاعضاء مركز «الليكود» بعد اقل من (٢٤) ساعة من ارسال شارون بطاقات بهذا الخصوص. وجاءت هذه الخطوة تعبيرا عن رفض شمير لما جاء في دعوة شارون من ان كل عضو ملزم بعرض بطاقة عضويته في المركز لدخول الاجتماع القريب. وقال شمير انه هو شخصيا لا يملك هذه البطاقة. كذلك رأى شمير عدم ادراج خطابه في الدعوة الاولى محاولة عدائية من شارون اتجاهه. وهكذا وزع دعوات وقع عليها بنفسه وتضمنت جدولا لاعمال المركز كما يطالب به بينما تضمنت دعوة شارون جدولا اخر.

رغم التصريحات الداعية الى تعميق نزع السلاح في اوروبا:

الميزانية الامريكية الجديدة تتضمن زيادة بمليار دولار للتسلح في اوروبا لمواجهة «حلف وارسو»!

● وزارة الطاقة الامريكية تطور نوعا جديدا من السلاح النووي ●

● واشنطن ـ الوكالات ـ يتضح من قراءة بنود الميزانية الجديدة التي يقترحها الرئيس الامريكي، جورج بوش، انها تتضمن زيادة بمليار دولار قياسا بالميزانية الحالية، وذلك في بند المصروفات على السلاح والتسلح لـ «مواجهة» معاهدة حلف وارسو في اوروبا.

البقية على الصفحة ٥

الحزب الشيوعي السوفييتي اعد مشروع برنامج سياسي «نحو اشتراكية دمقراطية وانسانية»

● مشروع البرنامج يطرح، غدا الاثنين، على الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب ويدعو الى الغاء الدور القيادي للحزب ●

● موسكو ـ اكدت نشرة «انترفاكس» الصادرة عن اذاعة موسكو، امس السبت، ان الحزب الشيوعي السوفييتي اعد مشروع برنامج سياسي «نحو اشتراكية دمقراطية وانسانية» ينص خاصة على الغاء دوره القيادي. وسيطرح هذا المشروع خلال الجلسة الموسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي التي يعقدها غدا الاثنين والثلاثاء المقبل.

ويدعو المشروع الى اعادة تنظيم جذرية للحزب وخصوصا الى الغاء البند السادس للدستور الذي يؤكد الدور القيادي للحزب الشيوعي في البلاد. الا ان الحزب سيواصل حسب مراسل «انترفاكس» كفاحه للاحتفاظ بمركزه لكنه لن يطالب بأية سلطات تنفيذية او رسمية.

بالمقابل اضافت «انترفاكس» ان الحزب الذي اقر في نص المشروع حق التعبير عن اراء متباينة اكد بالمقابل ان الحزب لن يسمح بوجود اجنحة تتمتع بتنظيم وانظمة داخلية خاصة.

الى ذلك فان التعددية الحزبية لم تستبعد لكنها لا تعتبر دواء لكل العلل.

من جهة اخرى يقترح المشروع ان تضم اللجنة المركزية الجديدة مئتي عضو كاملي العضوية (حدد هذا العدد في الربيع الماضي بـ ٢٥١ عضو اضافة الى ١٠٩ اعضاء مناوبين) وان يتم تعيين (١٠٪) من هؤلاء الاعضاء من قبل زملائهم خلال الفترة الممتدة بين مؤتمرين. كما انه يشتمل، ايضا، على انتخاب الرئيس ونائبي الرئيس.

كذلك يتطرق المشروع الى امكانية انشاء هيئة جديدة تدعى اللجنة السياسية التنفيذية التي ستضم ممثلين عن الاحزاب الشيوعية في جميع جمهوريات الاتحاد السوفييتي.

اما على الصعيد الاقتصادي فيقر المشروع مبدأ الانتقال الى الاقتصاد المختلط.

تصريح وتصحيح من سليمان النجاب

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ اعلن سليمان النجاب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، تعقيبا على ما نشرته وسائل الأعلام التشيكوسلوفاكية في (١٩٩٠/٢/٢) التالي:

«● اولا: انه لم يدل بأي تصريح يفهم منه ان الحزب الشيوعي الفلسطيني قد تخلى عن الايديولوجية الماركسية، بل اكد في مؤتمر صحفي عقده في تونس في ٣١ كانون الثاني ١٩٩٠ ان مسودة البرنامج الجديد للحزب الشيوعي الفلسطيني تؤكد ان الحزب «يستند الى المنهج الماركسي الجدلي ويسترشد بمبادىء الفكر الاشتراكي وقيم الحرية والمساواة والتقدم والعدالة الاجتماعية.

● ثانيا: انه ليس الامين العام للحزب الشيوعي الفلسطيني، بل عضو في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني.

ويرجو من جميع رجال الصحافة والاعلام ان يتحققوا من صحة ما ينسب اليه من تصريحات ومن الانباء المتعلقة بالحزب قبل نشرها».

١٩٩٠/٢/٢ سليمان النجاب

عضو المكتب السياسي

للحزب الشيوعي الفلسطيني

اختتام اعمال المؤتمر الـ (١٤) الاستثنائي للحزب الشيوعي البلغاري باعتماد تغييرات جوهرية:

ليلوف: الازمة التي نعانيها لا تعني انتهاء الاشتراكية في بلغاريا

● المؤتمر ينتخب مجلسا اعلى للحزب يقف على رأسه الكسندر ليلوف ● استبدال الهيئات القيادية بهيئات اخرى وتخفيض عدد اعضائها بنسبة ٦٠٪ و٩٠٪ من القادة المنتخبين هم جدد ● استقالة الحكومة وتكليف اندريه لوكانوف بتشكيل حكومة جديدة ●

● صوفيا ـ لمراسلنا برهوم جرايسي ـ «ان الازمة التي تعانيها بلغاريا لا تعني انتهاء الاشتراكية. بل ان ما يجري عندنا هو ايجاد الحلول الصحيحة لتطوير المجتمع الاشتراكي ودمقرطة الحياة فيه».

هذا ما قاله الكسندر ليلوف، رئيس المجلس الاعلى للحزب الشيوعي البلغاري، في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس الاول الجمعة، في ختام المؤتمر الـ ١٤ «الطارىء» للحزب.

وكان المؤتمر قد انتخب ليلوف (٥٦ عاما)، كما كان متوقعا (راجع «الاتحاد» ـ ٩٠/٢/٢)، واستغرقت الجلسة الاخيرة للمؤتمر ثلاثين ساعة متواصلة. وتم خلالها انتخاب ليلوف والمجلس الاعلى للحزب (من ١٥٣ عضوا) ولجنة الطاعة (٥١ عضوا) ولجنة المراقبة (٣١ عضوا). وبمقارنة هذه الارقام مع اعضاء الهيئات القيادية السابقة (اللجنة المركزية السابقة كانت تضم ٣٧٠ عضوا)، تبين ان عدد اعضاء الهيئات القيادية انخفض ٦٠٪ فضلا عن كون ٩٠٪ من الاعضاء جددا.

وكان المؤتمر قد عالج وثيقتين اساسيتين للحزب الاولى، البيان السياسي او كما اطلق عليه اسم «بيان الاشتراكية الدمقراطية» والوثيقة الثانية دستور جديد. وتضمن البيان السياسي (الذي نشرنا عنه في عدد يوم الاربعاء الاخير) نظرة الحزب للتطورات الجديدة التي حدثت في بلغاريا خاصة والمجتمع الاشتراكي وطرح الخط السياسي العام الجديد للحزب للخروج من الازمة الاقتصادية السياسية والخطوط العريضة لعملية اعادة البناء ودمقرطة الحياة في

● البقية على الصفحة ٥ ●



كلمة الاتحاد

بعد خطوة جنوب افريقيا..
لماذا لا يطلق سراح الوف سجناء الحرية الفلسطينيين؟!

□■□ عندما هبت رياح الفكر الجديد من موسكو لتملأ العالم كله، طرحنا السؤال بملء الفم: ومتى تهب هذه الرياح على حكام اسرائيل وتلين الرؤوس المتحجرة المتنصبة فوق اكتافهم؟

وقد وجدنا من يلومنا على هذا الطرح قائلين: وهل تقارنون حكام اسرائيل واحزابهم بالاحزاب والقادة في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية؟! او حتى الغربية؟!

وحين فرضت هذه الرياح نفسها على اكثر الحكام في العالم رجعية وادت الى وقف حرب الخليج والى بدء تسوية النزاعات الاقليمية في افغانستان وناميبيا والصحراء الغربية وكمبوتشيا وغيرها.. وقف رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، يتساءل: «متى يتغير تفكير الحكام العرب؟!» وبدا ان حضرته لا يعنيه شيء مما يجري. فاما هو «تمام التمام» واما انه لا يعيش في هذا العالم.

ولكن، اليوم، بعد التطور الذي اعلنه رئيس نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا، فريدريك دوكليرك، نعتقد ان شمير وصحبه في الحكومة باتوا محشورين في «القرنة». وعليهم ان يعطوا الجواب.

ان رئيس جنوب افريقيا لم يقدم بعد كل ما هو مطلوب منه للتعامل بالاحترام الانساني والسياسي والمساواة والدمقراطية مع سكان البلاد الاصليين. ولكن ما اعلنه في خطابه يوم امس الاول الجمعة كان بمثابة انعطاف جديد في النهج القائم، نحو الدمقراطية والاعتراف بحقوق شعب جنوب افريقيا. لقد اعترف بمنظمة المؤتمر الوطني الافريقي، التي يرى فيها الشعب هناك ممثلا شرعيا له. والغى الحظر على المؤتمر وعلى الحزب الشيوعي وسائر التنظيمات الوطنية المناضلة ضد سياسة الفصل العنصري. واعلن عن برنامج، قريب التنفيذ، لاطلاق سراح القائد الوطني الكبير نلسون منديلا وعشرات الوف المعتقلين السياسيين، سجناء الحرية، من اعضاء الاحزاب المحظورة التي سمح لها من الآن فصاعدا بالنشاط العلني.

ان هذه الاجراءات تطرح التساؤلات والتحديات امام الحكومة الاسرائيلية، بكل احزابها، وخصوصا قادة الليكود والمعراخ، وفي مقدمتهم شمير ورابين وبيرس: لماذا لا تحدثون انعطافا في نهجكم تجاه الشعب العربي الفلسطيني. على الاقل بمستوى نهج حكام الابرتهايد في جنوب افريقيا؟!

لا نطالبكم بان تكونوا على صورة غورباتشوف. لا نطالبكم بان تتعلموا من دول اوروبا الشرقية ولا الغربية.

نطالبكم بان تحذوا، على الاقل، حذو قادة نظام الابرتهايد الذين لم يستطيعوا البقاء في نهج التحجر في عالم تعصف به رياح التغيير والتفكير الجديد، خصوصا فيما يتعلق بالدمقراطية وحقوق الانسان وحريات الشعوب.

لماذا لا تجدونها فرصة للاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، كما فعلت قيادة جنوب افريقيا في ناميبيا. وقد سبق وان اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات استعداده لقبول النموذج النامبيي (وهو اقتراح امريكي في اصله) لحل القضية الفلسطينية؟!

لماذا لا تعترفون بمنظمة التحرير الفلسطينية التي يرى فيها الشعب الفلسطيني ممثلا شرعيا وحيدا له، كما اعترف الابرتهايد بمنظمة المؤتمر الوطني الافريقي، وفتح الباب للتفاوض معها مباشرة على مستقبل البلاد السلمي والآمن.

لماذا لا يتوقف القمع الدموي في الاراضي الفلسطينية المحتلة ويُزال الاحتلال؟

لماذا لا يطلق سراح الوف سجناء الحرية الفلسطينيين القابعين في سجون، بل في معسكرات اعتقال الاحتلال، في ظروف تبدو كلمة «وحشية» و«غير انسانية» و«همجية».. صغيرة عليها؟!

وهناك الف لماذا ولماذا.. بعضها يتعلق ايضا بالجماهير العربية في اسرائيل التي تعاني الامرين من سياسة التمييز العنصري. هذه السياسة التي تستمر وتستمر وتتزايد حتى في العصر الذي نشهد فيه حكام جنوب افريقيا يلغون انظمة الابرتهايد شيئا فشيئا. وفي عدد «الاتحاد» اليوم، عدة نماذج صارخة عن هذه العنصرية. وفي كل يوم تنشر المزيد والمزيد عنها.

فالى متى يحسب حكام اسرائيل انهم يقدرون على الاستمرار في عقلية التحجر المعادية لروح العصر؟ وما هو الثمن الذي ندفعه جميعنا، كل شعوب المنطقة، لقاء هذا التحجر. ولماذا يجب ان يدفع هذا الثمن؟ هل يعتقدون، فعلا، انهم سيفلتون من حتمية التغيير؟ والى اين؟ هناك فقط مكان واحد: خارج الزمن؟

ولكن.. هل هذا هو امر ممكن؟!

(«الاتحــاد»)

الرفيق شفيق خورية (ابو الوليد) في الستين من العمر



● نهنئك يا ابا الوليد ببلوغك الستين من العمر الذي نرجوه لك مديدا وسعيدا. انها قطرة ضئيلة من واجب الوفاء والتقدير لك من رفاق دربك في فرع شفاعمرو، سيما وانت احد الرفاق الاوائل في تأسيس هذا الفرع الاشم. لقد قضيت عشرات السنين قائدا شجاعا لجماهير شفاعمرو في كل معاركها الكفاحية. لقد كنت القائد الذي يحتذى به. منذ ايام الحكم العسكري البغيض الى معركة عمال شفاعمرو ضد شركة «ايجد» الاحتكارية الى يوم مقتل الشبان العرب الخمسة مرورا بيوم الارض وحتى ايامنا هذه.

لقد مورست ضدك شتى انواع الارهاب والملاحقات من اعتقال وتحقيق. ولكنك بقيت مثال الصمود في شجاعة الشيوعي والوطني الاصيل. لقد علمتنا من تجربتك وحنكتك السياسية الغنية. وعملت بدأب من اجل وحدة كل الشفاعمريين في الدفاع عن حقوقهم.

نأمل لك الصحة والعافية والسعادة دوما وعطاء متجددا دفاقا لك ولعائلتك ولأم وليد. ودمت ذخرا لحزبك وجبهتك وشعبك.

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي ●
(فرع شفاعمرو)



● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٧٦) ـ يافا. هواتف: ٨١٠٣٧٩ و ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

بحجة رفض تهمة العنصرية والتدخل في السياسة

مؤتمر مجلس عمال نتسيرت عيليت يرفض كل المقترحات حول مساواة العرب

* رئيس البلدية، ارياب (معراخ) يدعو الى توطين ٣٠ الف يهودي في الجليل ويطالب بالغاء مخصصات رسوم البطالة *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ رفض مؤتمر مجلس عمال نتسيرت عيليت، في جلسته الاخيرة يوم امس الاول الجمعة، كل المقترحات التي قدمتها كتلة القائمة المشتركة من اجل مساواة العرب في الممارسة العملية (وهناك عدد من الاقتراحات العينية مثل فتح ناد هستدروتي في حي الكروم العربي في المدينة وغيره).

وكان مندوب الكتلة، ناصيف بدر، وقف لطرح الموضوع خلال نقاشه. فهب العديدون من مندوبي المعراخ والليكود يقاطعونه بالصراخ وبالزعيق متهمينه بالتدخل في السياسة!! فتساءل: وهل البند عن الهجرة وما احتواه هو ليس سياسة؟!. وقبيل انتهاء المؤتمر تقدم منه عدد منهم يلومه على «تدخله في السياسة» وعلى حديثه عن التمييز ضد العرب واتهامه اصحاب هذه السياسة بالعنصرية. وفي ختام المؤتمر اسقطت كل المقترحات، واقرت اقتراحات المعراخ. وانتخب مجلس عمال جديد من ١٩ عضوا (معراخ ـ ١٤ وليكود ـ ٤ ومبام ـ ١). وانتخب سكرتيرا للمجلس روني قلوت، من المعراخ.

ومن الملفت للنظر ان رئيس بلدية نتسيرت عيليت، مناحم ارياب (معراخ)، افتتح هذا المؤتمر بكلمة سياسية ضمنها العديد من الملاحظات والاقتراحات المعادية لجمهور العاطلين. وخصوصا دعوته الى الحكومة ان تقوم بالغاء دفع رسوم بطالة للعاطلين عن العمل لان «هذا الاسلوب غير متقف ولا يشجع العمال على العمل»!! وزعم ان مجموع ما يدفع لعمال نتسيرت عيليت العاطلين عن العمل يزيد عن نصف مليون شيكل في الشهر.

وكان الموضوع المركزي في خطاب ارياب ايضا الهجرة اليهودية. فدعا الحكومة الى العمل من اجل توطين ثلاثين الف يهودي في الجليل «لان الجليل يدأ يفرغ». وحول الهجرة في نتسيرت عيليت قال: لقد استوعبنا في الشهر الاول من هذه السنة (١٩٩٠) ٣٦ عائلة من مئة فرد.

فيصل الحسيني، في كفر كنا:

لن تجدي اية محاولة لاستبعاد م.ت.ف. وتصفية دورها

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لمراسلنا عبد الرحمن عواودة ـ «مثلما فشلت في الماضي محاولات تصفية م.ت.ف. جسديا، خلال حرب لبنان عام ١٩٨٢، ستفشل المؤامرات لاستبعاد م.ت.ف. من اية تسوية سلمية في الشرق الاوسط. والمحاولات المحمومة التي تبذل لهذا الغرض لن تجدي نفعا لاصحابها»، هذا ما قاله رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس فيصل الحسيني، في محاضرة له في كفر كنا.

وقال الحسيني ـ ان م.ت.ف. هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. هكذا يرى شعبنا كله. ولن يكون هناك بديل عنها.

وكان الحسيني يتكلم في ندوة اقيمت بدعوة من المجلس المحلي «والاطر السياسية» في القرية، مساء الخميس الماضي. وحضرها جمهور يربو على خمسمئة شخص. وادارها السيد واصل طه، عضو المجلس المحلي. وشارك فيها السيد رجا اغبارية من حركة ابناء البلد. وقد افتتح الندوة رئيس المجلس المحلي، السيد عارف حمدان، بكلمة حارة رحب فيها بالحسيني واشاد بالانتفاضة «التي فتحت الطريق نحو تحقيق اهداف شعبنا الفلسطيني بالسلام واقامة الدولة المستقلة» وأكد على ضرورة مواصلة وتصعيد الدعم للانتفاضة.

حفل تأبين لعضو الكنيست ورئيس مجلس معليا المحلي سابقا، مسعد قسيس

● معليا ـ لمراسلنا الياس ابو عقصة ـ اقيم في معليا، امس السبت، حفل تأبيني للمرحوم مسعد قسيس، عضو الكنيست السابق ورئيس مجلس معليا المحلي السابق، بمناسبة الذكرى الاربعين لوفاته. وغصت ساحة الكنيسة بالمئات من المشاركين من اهالي القرية وجميع انحاء البلاد.

ترأس الاحتفال التأبيني وادارة الدكتور حاتم خوري، الذي قدم المؤبنين. وكان اولهم السيد كامل العبد، رئيس مجلس معليا المحلي، فتحدث عن حياة المرحوم وعمله في الكنيست بين السنوات (٥١ ـ ٥٩) ورئاسة المجلس المحلي من سنة (١٩٦٩) حتى (١٩٧٨). وتلاه عضو الكنيست السابق، جبر الداهش معدي، فتحدث عن فترة تعامله وزمالته مع قسيس في الكنيست.

وقرأ عضو الكنيست السابق، امنون لين، رسالة تعزية باسم الكنيست موقعة من رئيسها دوف شيلانسكي. وتطرق الى ايام «مباي» وقائمة «يده» التي كان المرحوم ممثلا عنها في الكنيست.

وتلاه عضو الكنيست توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، فقال ان السياسة الرسمية خيبت امل مسعد واخرين. وكان اول عضو كنيست عربي يتمرد على السياسة الرسمية ولذلك دفع الثمن بعد دورتين في الكنيست. واضاف بان مسعد ينتسب الى الطائفة المسيحية لكنه رفض تقسيم شعبنا الى طوائف. واليوم عندما نرى سياسة المصادرة والسلخ وهدم البيوت يستدعينا اكثر ان نقف وقفة رجل واحد. فقط بهذا الطريق يمكن ان نصون ارضنا. ويجب ان نتمسك اكثر باللجان التي عمل فيها مسعد».

ثم تحدث عضو الكنيست محمد ميعاري، عن ارتباط مسعد بالارض ودوره في لجنة الدفاع عن الاراضي.

واسهب ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو، في كلمته عن دور مسعد في لجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي. ودعا حكومة اسرائيل الى التفاوض مع م.ت.ف.

ثم تحدث القس شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي، عن دور مسعد في اللجنة وموقفه من اضراب «يوم الارض» التاريخي عام (١٩٧٦).

وتلاه المحامي نصري خوري من جنوب لبنان. واختتم الاحتفال التأبيني شقيق المرحوم السيد حنا قسيس.

مدير دائرة الاملاك في الناصرة لم يعد بالغاء او تأجيل اوامر الحجز والجباية

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتصل السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو، بمكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، وذكر انه في عددي ١/١٩ و١/٢١ ذكرت صحيفة «الاتحاد» ان مدير دائرة الاملاك في الناصرة، السيد بهلول، وعد بالغاء او تأجيل اوامر الحجز والجباية حتى الاجتماع في ٩٠/٢/٨ ولم يلتزم بوعده.

وقال السيد حسين: «بعد فحص الموضوع مع الاشخاص الذين حضروا الجلسة مع السيد بهلول، وبعد حديث معه تأكدت ان السيد بهلول لم يعد بالغاء الحجز او اوامر الجباية وعليه فهو لم يقم بالاخلال بوعده وانه سيقدم خلال الجلسة في ٩٠/٢/٨ في بلدية شفاعمرو شرحا وافيا حول القانون والتسهيلات على المواطن».

---

* بعد اربعة ايام من

● تتمة من الصفحة الاولى ●

اطلاق النار وقال في تصريح انه لن يتمكن من الاتصال بالبطريرك صفير لابلاغه موافقته على ندائه الاخير.

واعلنت اذاعة «صوت لبنان» الناطقة بلسان حزب الكتائب ان جميع وحدات الجيش المتواجدة في بيروت الشرقية قررت الانضمام الى «القوات اللبنانية» الكتائبية والوقوف ضد قائد الجيش السابق المتمرد عون.

وقطعت هذه الاذاعة الخاصة برامجها لتذيع بيانا صادرا عن الشعبة الخامسة في هيئة الاركان العامة للقوات اللبنانية قالت فيه «انه اثر اتصالات جرت مع ضباط الوية الجيش اللبناني المنتشرة من المرفأ صعودا الى السوديكو وصولا الى الناصرة قررت جميع هذه الوحدات ضباطا وعناصرا الانضمام الى رفاقهم في القوات اللبنانية». واضافت «ان كل بيروت الشرقية اصبحت بذلك في عهدة المقاومة اللبنانية».

ولم يصدر اي تأكيد من مصادر محايدة لهذا البيان .. كما لم تنشر مصادر عون الى اي شيء على هذا الصعيد.

وذكر مصدر في اجهزة الامن اللبنانية ان حوالي ٤٠٠ جندي من الوية المتمرد عون في المنطقة الشرقية التحقوا، امس، بقيادة الجيش في بيروت الغربية. واشار الى ان الكتيبة ٩٣ من اللواء التاسع المنتشرة على خط التماس التحقت بقيادة اللواء اميل لحود.

من ناحية ثانية اكد مصدر مسؤول في القوات اللبنانية ان حوالي الف جندي تابعين للمتمرد عون لا سيما المتمركزون على خط التماس انضموا الى القوات اللبنانية.

ارسال مقالات لنشرة الحزب

قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اصدار نشرة داخلية للنقاش حول مختلف المواضيع النظرية والسياسية والتنظيمية.

ويطلب من اعضاء الحزب الذين يريدون نشر مقالات في النشرة ارسالها بسرعة الى مكاتب اللجنة المركزية في تل ابيب، مباشرة او بواسطة مكاتب الحزب في المناطق.

ويجب الا يزيد المقال لهذه النشرة عن ٢٥٠٠ كلمة، وان يكتب على جهة واحدة من الورق.

هيئة تحرير النشرة الداخلية ص. ب. ٣٦٢٠٥ تل ابيب ٦١٣٦١

هالو صباح الخير

● مع: د. ميرون بنبنشتي

● حول: قرار دار النشر «جيروزاليم بوست» عدم اصدار بحثه عن حقوق الانسان في المناطق المحتلة

●د. ميرون بنبنشتي اعد في السنوات الاخيرة العديد من الابحاث عن المناطق الفلسطينية المحتلة شملت نواحي الحياة المختلفة في هذه المناطق. وقد فعل ذلك في اطار «المشروع لبحث الضفة والقطاع» الذي يشرف عليه ويموله احد معاهد البحث الاجنبية. وقد رفض المالك الجديد لصحيفة «جيروزاليم بوست» (وهي ايضا دار نشر) اصدار البحث الجديد الذي اعده د. بنبنشتي وتناول فيه موضوع حقوق الانسان في المناطق المحتلة. عن الموضوع وملابساته اجرينا الحوار التالي مع د. بنبنشتي.

● *هلا زودتنا بتفاصيل عن الموضوع؟*

○ هناك اتفاقية مكتوبة تنص على ان تصدر دار النشر «جيروزاليم بوست» الابحاث التي اعدها حول المناطق المحتلة. وبالفعل اصدرت حتى الآن سبعة ابحاث في كتيبات تناولت قضايا مختلفة مثل الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة والاوضاع الاقتصادية وغيرها. الا انني فوجئت يوم الخميس الماضي بقرار المالك الجديد للصحيفة ودار النشر بعدم اصدار بحثي الجديد بخصوص حقوق النسان.

● *وكيف سوغ رفضه؟*

○ لم تعط تسويغات البتة وهي ان اعطيت غير مهمة!

● *وانت كيف تفسر هذا الرفض؟*

○ القضية واضحة، وهي تتعلق بالمالك الجديد للصحيفة ودار النشر، فهو محسوب على القوى والاوساط اليمينية وغير معني كما يبدو ببحث او تقرير عن قضايا حقوق الانسان في الضفة والقطاع وخاصة في ظل الانتفاضة.

● *اذن فالخطوة سياسية؟*

○ واضح. فمنذ جاء المالك الجديد اعتمد خطا سياسيا جديدا.

● *وماذا ستفعل ازاء هذه الخطوة؟*

○ امهلت دار النشر حتى يوم غد الاثنين لتتراجع عن قرار رفض اصدار البحث الجديد والا فسأتوجه الى القضاء.

● *وماذا ستطلب من المحكمة؟*

○ سأستند الى الاتفاق المكتوب الموقع بيني وبين دار النشر وساطلب احترام بنود الاتفاق. لن اطالبهم بتعويضات مالية بل سأصر على ان يصدروا البحث الجديد.

(مرزوق حلبي)

---

* اعتقال، اكثر من

● تتمة من الصفحة الاولى ●

● بيت لحم ●

قام افراد «حرس الحدود» صباح امس باعتقال ثلاثة شبان من سكان مدينة بيت لحم ونقلوهم الى مقر الحكم العسكري.

وقام جنود اخرون باعطاب عدد من عجلات السيارات اثناء وقوفها في ساحة المهد في المدينة. ويذكر ان قوات الاحتلال تمنع وقوف السيارات او مرورها من هذه الساحة منذ عدة اشهر لاسباب «امنية».

وشهدت مدينة بيت ساحور ظهر امس صدامات بين الشبان وقوات الاحتلال، استخدم خلالها الجنود العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع، وتركزت هذه الصدامات بالقرب من مدارس المدينة ووسطها.

ونفذت قوات الاحتلال تهديدها لاهالي قرية بيت عنان فجر امس وحضرت محملة على اربع سيارات عسكرية وقفت على مداخل القرية بينما دخل غالبية الجنود مشيا الى القرية بهدف اخراج الاهالي من منازلهم واجبارهم على مسح الشعارات عن الجدران وازالة الحواجز من الشوارع. وبالمقابل كان الشبان للجنود بالمرصاد وهاجموا السيارات العسكرية بالحجارة والزجاجات الحارقة فاشتعلت النيران في اثنتين منها وفر الجنود بواسطة السيارتين الباقيتين ليحضروا بعد مدة قصيرة بتعزيزات عسكرية ترافقهم في ذلك طائرة هيليوكوبتر تقوم بعملية انزال لعدد اخر من الجنود في محيط القرية، بالاضافة الى سيارة اسعاف وسيارة اطفائية.

وداهم الجنود القرية من جديد وطاردوا عددا من الشبان في الجبال المجاورة، واسفر ذلك عن اعتقال عدد من الشبان واصابة اربعة اخرين برصاص الجنود. واعلنت قوات الاحتلال عن المنطقة عسكرية مغلقة وشوهدت جرافات عسكرية تدخل القرية، بينما شوهدت ظهر امس ثلاث سيارات عسكرية اخرى تحطم زجاجها بالقرب من قرية بدو المجاورة.

وجاءنا في وقت لاحق ان قوات الاحتلال اغلقت جميع مداخل مدينة رام الله بشكل لم يسبق له مثيل بهدف تطويق المنطقة وشنت حملة اعتقالات واسعة شملت (١٠٠) شخص وداهمت خلال الحملة المذكورة عشرات المنازل وفتش الجنود كل زاوية فيها.

الخليل

بعد الاعتصام النسائي في مقر الصليب الاحمر في مدينة الخليل صباح امس، جرت مسيرة نسائية صاخبة، تنديدا بالممارسة اللاانسانية التي تنتهجها سلطات الاحتلال ضد المعتقلين.

وشنت قوات الاحتلال يوم امس حملة اعتقالات شملت عشرة مواطنين من قرية الشيوخ المعلنة منذ امس الاول منطقة عسكرية مغلقة.

ومن جهة اخرى خرج طلاب المدارس صباح امس في مظاهرات صاخبة احتجاجا على اغلاق مدرسة ابن رشد الاعدادية لمدة خمسة ايام منذ صباح امس.

وجرت في مدينة جنين يوم امس مسيرة طلابية حاشدة تطالب باطلاق سراح الطلاب المعتقلين، ومن ثم توجهت الى منزل والد الشهيد الطالب بسام نديم عبد الهادي، ابن السابعة، والذي كانت قد دهسته سيارة شرطة في طريق عودته من المدرسة.

وفي قرية سلامية (قلقيلية) اعتصم طلاب المدارس احتجاجا على اعتقال عشرة مواطنين من القرية منهم (٧) طلاب، خلال الليلة التي سبقت.

● حملة اعتقالات تشمل امام المسجد ●

في حين رفعت سلطات الاحتلال نظام منع التجول الذي فرضته لمدة يومين على مخيمي عسكر القديم والجديد وبلدة عسكر، شنت حملة تفتيش شملت اكثر من (٤٠) منزلا اعتقلت خلالها (١٩) شخصا على رأسهم امام مسجد المخيم الشيخ عاطف الكاشف (٤٠ عاما).

هذا وشملت حملة التفتيش مكاتب وكالة اللاجئين والمدرسة التابعة لها، ويفيد المواطنون هناك بان الجنود حطموا خلال ذلك اثاث المنازل وعبثوا بالمحتويات والمواد الغذائية بشكل وحشي.

● نابلس ●

قامت وحدات من فرقة «غفعاتي» امس في مدينة نابلس بالعودة الى الممارسات الاستفزازية ضد المواطنين ومن الامثلة على ذلك: قلب «بسطة» فلافل تعود للمواطن منير سمارو مما ادى الى حرق ابنه من جراء الزيت المغلي واستدعى ذلك نقله للمستشفى لتلقي العلاج.

واستوقفت دورية عسكرية احد المواطنين بينما كان يقود سيارته. واقترب منه احد الجنود وطلب منه شراء مسجل السيارة. وعندما رفض المواطن وقال ان السيارة ليست ملكه سأله احد الجنود «اذن لماذا تقف هنا»!!

وفي حي «خلة العامود» رمى الطفل محمد اسعد عمور (٢,٥ عاما) بحجر صغير باتجاه الجنود

● قطاع غزة ●

وشهد قطاع غزة امس اضرابا شاملا بناء، على دعوة من حركة «الجهاد الاسلامي» بمناسبة مرور الذكرى الاربعين لاستشهاد خالد كامل الشيخ علي (٢٥ عاما) في زنازين سجن غزة المركزي.

وفرضت قوات الاحتلال فجر امس نظام حظر التجول على مخيم خانيونس وعلى حي الامل في خانيونس.

واقام الاهالي المتاريس واشعلوا الاطارات المطاطية في الساعة العاشرة من صباح امس في الشارع الرئيسي في مخيم البريج واشتبكوا مع قوات الجيش التي اقتحمت المخيم. واسفرت الصدامات عن اصابة خمسة مواطنين بينهم محمد احمد ابو شمالة (١٥ عاما) بعيار ناري في الركبة ومحمود حجاب (١٣ عاما) بعيار ناري في الفخذ وسوسن رمضان (١٧ عاما) بعيار ناري في الفخذ ايضا.

وهاجم المئات من الاهالي معسكرا للجيش وسط مخيم جباليا ورشقوه بالحجارة وبدأ الجنود باطلاق النار بشكل عشوائي مما ادى الى اصابة ستة مواطنين بينهم زعفران مصباح زيدان (٤٢ عاما) بعيار ناري في الفخذ وجبر دحلان (١١ عاما) بعيار معدني في الوجه ورقية شعبان (٧٠ عاما) بعيار ناري في الرأس. وفي مخيم الشاطىء اسفرت الاشتباكات التي استمرت منذ ساعات الصباح وحتى ساعات العصر بين الاهالي وقوات الاحتلال عن اصابة الفتى محمد احمد حامد (١١ عاما) بعيار ناري في الفخذ.

وفي حي الزيتون في غزة اسفرت الصدامات عن اصابة الشاب محمد عبد ياسين (١٦ عاما) بعيار ناري في الركبة.

هذا وبلغ اجمالي الاصابات في قطاع غزة حتى مساء امس (١٦) اصابة بالرصاص الاحتلالي.

■ انباء الجمعة ■

وهدمت قوات الاحتلال خمسة منازل في منطقتي رام الله وبيت لحم واغلقت خمس مدارس في الضفة والقطاع لمدد مختلفة فيما فرض نظام حظر التجول على مخيم عسكر/نابلس وعلى محيط بلدية البيرة كما استمر ذلك لاسبوع كامل في قرية ابو ديس/شرق القدس ورفع عن بلدة عنبتا. وفرض حظر التجول لاوقات محددة في بعض المناطق.

واعلنت قوات الاحتلال مدن نابلس ورام الله والبيرة «مناطق عسكرية مغلقة» فيما احيطت مداخل الخليل والعديد من المدن والقرى بالحواجز العسكرية والضريبية وباشتراك رجال الشرطة ايضا، كما في بيت لحم وغيرها.

وعلم ان جرافات الاحتلال اقتلعت (١٠٠) شجرة حمضيات مثمرة من بيارة تعود الى احمد وانور ابو جبيزة في مدينة دير البلح وذلك بحجة رشق الحجارة باتجاه الجنود والمستوطنين من بين هذه الاشجار.

في ظل الاضراب الذي تنفذه اهالي جنين لليوم السادس على التوالي، اقتحمت قوات اسرائيلية بالزي المدني صباح امس الاول الجمعة قرية رمانة (جنين)، واعتلى عدد منهم منزل المواطن جميل الترك وامطروا القرية من هناك بالعيارات النارية وقنابل الغاز والصوت. اصيب خلال ذلك الشاب عبد الرحمن محمد حسن الصافوري (٣٠ عاما)، بجراح متوسطة في البطن والجبهة واليد اليمنى كما بترت (٣) اصابع من يده اليسرى جراء انفجار قنبلة صوت قذف بها احد الجنود الى داخل منزله وعندما حاول فورا قذفها الى الخارج انفجرت بين يديه، ونقل الى مستشفى «رفيديا» في نابلس للعلاج. واصيب في الاحداث ذاتها ستة اشخاص اخرون برصاص الجنود.

وتصدى اهالي قرية نزلة عيسى (طولكرم) لمجموعة من مستوطني «حرميش» هاجمت القرية في اعقاب رشق سيارة مستوطنين بالحجارة واصابة اثنين منها بجروح طفيفة حسبما اعلن راديو «صوت اسرائيل». وانضم جنود الاحتلال الى المستوطنين في قمع الاهالي.

● المدارس المغلقة ●

اما المدارس التي اغلقت فهي ابن رشد الاعدادية في الخليل (واغلقت لمدة خمسة ايام بدءا من يوم السبت) ومدرستي البنين والبنات الثانويتين في بيت لحم وحاتم الطائي الثانوية للبنين وعبد القادر الاعدادية للبنين في خانيونس (وقد اغلقت هذه المدارس حتى اشعار اخر).

● المنازل المهدومة ●

وسجل مراسلنا المنازل التي هدمت بحجة عدم الترخيص كما يلي، في قرية تقوع تم هدم منزلي المواطنين جميل عبد القاسم وعزيز سلمان الداري وفي قرية الولجة تم هدم منزل محمد عبد الحفيظ الاعرج. أما في قرية شقبا/رام الله فقد تم هدم منزل محمد احمد شلش فيما تم هدم منزل المواطن نبيل عثمان قطمة في قرية قبية.

هذا وجرت مداهمات لازالة المظاهر الوطنية من اجل جمع الضرائب في العديد من المواقع في بيت لحم وقلقيلية ونعلين وعزون وسنجل والجديرة ودير جرير والطيبة وبيت عور التحتا والشيوخ وفي غيرها. وجرى اعتقال عدد من المواطنين.

ومن بين الذين فرض على ابائهم دفع غرامات مالية في مخيم نور شمس الطفل هيثم الاعرج (١٠ سنوات) والفتى نائل عبد الفتاح شتيوي (١٢ عاما) من مخيم طولكرم وقد فرض على كل منهما دفع مبلغ (١٥٠) شيكل.

● قطاع غزة ●

واصيب العديد من المواطنين في قطاع غزة في اعقاب صدامات وتصدي لجنود الاحتلال وبخاصة في مخيمات المغازي وخانيونس ودير البلح وحي الامل في خانيونس ومخيم وبلدة جباليا واحياء الدرج والزيتون والرمال.

وعرف من بين ضحايا الاحتلال في مخيم دير البلح، بالرصاص، الشاب مازن الاقرع (١٦ عاما ـ رصاصة في الساق) واربعة اخرون بعيارات معدنية. كما اصيب اربعة اخرون في مخيم المغازي واثنان اخران في مخيم خانيونس بعيارات معدنية بينهما محمد ابو عبيد (٥٠ عاما ـ عيار معدني في الراس).

وفي مخيم جباليا اصيب الفتى مدحت عبد الكريم اسعد (١٥ عاما) برصاصتين في الفخذ الذراع وعصمت عودة (١٨ عاما ـ رصاصة في سطح الجبهة) فيما اصيبت في جباليا البلد الطفلة وفاء نعمان دردونة (٨ سنوات) بعيار معدني في الصدر.

---

* رئيس جنوب افريقيا في خطاب

● تتمة من الصفحة الاولى ●

واضاف: «نذكر في هذه اللحظات التاريخية ان القوى الدمقراطية في بلادنا لا تجد نفسها مضطرة للتفاوض طالما لم تحصل على حرية التحرك نفسها التي يتمتع بها الحزب الوطني الحاكم».

وختم المجلس بيانه بالتأكيد على انه يتوجب على الرئيس دوكليرك ان ميبذل المزيد من الجهود لخلق القناعة بارادته بوضع حد لقمع حركة التحرر الوطني والحركة الدمقراطية وطالما استمر القمع فاننا سنواصل كفاحنا ضده».

هذا ولقي اعلان دوكليرك ترحيب اغلب الشركاء الغربيين لجنوب افريقيا وذهب الامر بالولايات المتحدة وبريطانيا الى حد التحدث عن تعديلات في سياسة المساعدة او «العقوبات المفروضة» على بريتوريا.

وفي الاتحاد السوفييتي جاء في بيان لوزارة الخارجية ان الافراج عن منديلا، قريبا، يعد خطوة كبيرة طال انتظارها على الطريق الصحيح.

ومع ذلك اشار متحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية الى ضرورة اتخاذ اجراءات اضافية مثل رفع حالة الطوارىء وخلق «مناخ موات لاجراء مفاوضات سياسية» تتعلق بالغاء التمييز العنصري واقامة دولة دمقراطية في جنوب افريقيا.

واضاف البيان انه اذا اتخذت مثل هذه الاجراءات فان موسكو ستدعمها كلية.

ورحب الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، هو الاخر باعلان دوكليرك معتبرا اياه بداية واعدة لعملية بامكانها ان تؤدي الى القضاء على التمييز العنصري.

وجدد الرئيس الامريكي، جورج بوش، من جهته، الدعوة التي وجهها يوم الخميس الماضي، الى دوكليرك ومنديلا وقال ان سياسة العقوبات سيعاد النظر فيها في ضوء التطورات الاخيرة الحاصلة في جنوب افريقيا.

وسيبحث بوش مسألة رفع العقوبات مع الكونغرس الذي ابدى صرامة شديدة مع الادارة في الماضي.

اما رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر فقد دعت دوكليرك الى للندن للتباحث معها «قريبا جدا» هو ومنديلا بعد خروجه من السجن الذي يقبع فيه منذ ٢٧ عاما.

وقررت الحكومة البريطانية، من الان، العدول عن عدم تشجيع الاتصالات مع جنوب افريقيا. وتفكر لندن في اتخاذ «اجراءات ايجابية اخرى» بمجرد اطلاق سراح منديلا.

وفي ما يتعلق بفرنسا، التي ابتهجت بقرار رئيس جنوب افريقيا واعتبرته تجسيدا للرغبة في الاصلاح فقد اعربت عن املها ان تسمح الاجراءات المعلنة بالقضاء على «نظام الفصل العنصري البغيض».

واعتبرت وزارة الخارجية الفرنسية ان اطلاق سراح الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي، الذي صار اشهر معتقل سياسي في العالم، وكذلك الترخيص للحركات المناهضة للتمييز العنصري «سيساعدان على حصول التطورات التي ما فتئت تنشدها في جنوب افريقيا وفي مقدمتها فتح حوار بين مختلف الاعراق».

وكان رئيس جنوب افريقيا، فريدريك دو كليرك اعلن، امس الاول (الجمعة)، في الكاب انه سيتم الافراج عن نلسون منديلا بدون شرط في تاريخ تقرره الحكومة «قريبا» وان المؤتمر الوطني الافريقي المحظور منذ العام ١٩٦٠ اصبح شرعيا من جديد.

وصرح دوكليرك امام البرلمان ان «الحكومة اتخذت قرارا حازما بالافراج عن منديلا بدون شرط» وقال «اريد بالفعل تسوية هذه المشكلة بلا تأخير».

واضاف ان السلطة ستحدد قريبا موعد خروج منديلا من السجن لكن «لا يمكن لسوء الحظ تفادي فترة اضافية وجيزة» قبل اتخاذ هذا القرار.

وفي ما يتعلق بالمؤتمر الوطني الافريقي اوضح دوكليرك ان هذه الحركة الوطنية السوداء، التي يعتبر منديلا زعيمها التاريخي وكذلك المؤتمر الافريقي (حركة سوداء اخرى) والحزب الشيوعي الجنوب افريقي يتمتعون من جديد بوجود شرعي.

من جهة اخرى رفع الحظر شبه الكامل بحق ٣٣ منظمة مناهضة للتمييز العنصري الذي فرض في اطار حالة الطوارىء. ومن بين هذه الحركات الجبهة الدمقراطية الموحدة التي تعتبر الجناح الداخلي للمؤتمر الوطني الافريقي.

فضلا عن ذلك فان جميع الاشخاص المسجونين لمجرد انتمائهم الى المؤتمر الوطني الافريقي والمؤتمر الافريقي والحزب الشيوعي الافريقي سيفرج عنهم كما ستلغى القيود التي اتخذت بحق ٣٧٤ معارضا للنظام.

الى ذلك فقد الغيت جميع التدابير تقريبا المقيدة لحرية الصحافة والتي اتخذت في اطار حالة الطوارىء، المفروضة منذ العام ١٩٦٠.

لكن حالة الطوارىء تبقى مستمرة في الوقت الحاضر الا ان دوكليرك صرح بانها سترفع «عندما تسمح الظروف».

واعلن رئيس جنوب افريقيا تجميد «موراتوريوم» تنفيذ احكام الاعدام.

واخيرا في ما يتعلق بمسألة الافراج عن منديلا قال الرئيس ان «الظروف الشخصية للسجين وسلامته هما عاملان يحولان دون الافراج عنه على الفور»!

● تفريق مظاهرة نظمها انصار المؤتمر والحزب الشيوعي ●

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية بان الشرطة هاجمت مئات المتعاطفين مع المؤتمر الوطني الافريقي الذين تظاهروا، امس الاول (الجمعة) في جوهانسبورغ احتفالا باعلان فريدريك دوكليرك اضفاء الصفة القانونية على هذه الحركة، اضافة الى قرب اطلاق سراح نلسون منديلا.

واضاف المراسل انه في الوقت الذي انتشر المتعاطفون مع المؤتمر الوطني الافريقي في الشوارع للاحتفال بالحدث استخدم نحو ٨٠ من رجال الشرطة الغازات المسيلة للدموع والهراوات لتفريق المتظاهرين. عندها لاذ المتظاهرون بالفرار للتجمع في وسط المدينة، حيث واصلوا تظاهرتهم في الشوارع وهتفوا بشعارات وطنية ولوحوا باعلام المؤتمر الوطني الافريقي والحزب الشيوعي في جنوب افريقيا.

ثم تجمع المتظاهرون قرب مكاتب الصحيفة الليبرالية «نيو نيشن» وسط استهزاء التجار البيض الذين وجهوا كلمات لدى مرورهم «هؤلاء الناس يجب ان يعودوا الى منازلهم في سويتو للاحتفال (بالحدث).. مكانهم هناك»!!

وكان المتعاطفون مع المؤتمر الوطني الافريقي والحزب الشيوعي في جنوب افريقيا نزلوا الى الشوارع للتعبير عن ابتهاجهم بعد اعلان رئيس النظام العنصري.

هل توجد ازمة قيادة لدى الجماهير العربية في اسرائيل؟

● ننشر، فيما يلي، القسم الثاني والاخير من هذا المقال. وكنا قد نشرنا القسم الاول في عدد الخميس ١٩٩٠/٢/١.

● بقلم: د. احمد سعد ●

يقينا، ان الاطر المبلورة للوحدة الوطنية لشعبنا بدأت تبرز في اواسط السبعينات. واول اطار مبلور للوحدة الوطنية كان تأسيس لجنة الدفاع عن الاراضي العربية من الشيوعيين والقوى الوطنية الاخرى في عام ١٩٧٥. وكذلك قيام جبهة الناصرة الدمقراطية (عام ١٩٧٥) واللجنة القطرية للطلاب الثانويين، والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين، وقيام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عام ١٩٧٧. وقد حتم قيامها العديد من العوامل: (١) الحاجة الماسة لتطوير ادوات الكفاح واقامة الاطر العينية لمواجهة القضايا العينية التي تفرضها سياسة التمييز القومي السلطوي في مختلف نواحي حياتنا: قضية الاراضي، التعليم الخ.. (٢) التغيرات في البنية الاجتماعية - الطبقية لجماهيرنا وظهور اوساط جديدة مستعدة للمشاركة الفعالة في الحياة السياسية والثقافية (٣) تصعيد السلطة لسياسة وممارسات مخططات مصادرة الاراضي العربية (٤) ظهور الهوية المستقلة للشعب العربي الفلسطيني بقيام م.ت.ف والاعتراف بها رسميا من قبل البلدان العربية في قمة الرباط كان له اثره الايجابي في رفع المعنوية الكفاحية لجماهيرنا (٥) التأثير الهام لـ «يوم الارض الخالد في آذار ١٩٧٦» في نقل المعركة الكفاحية نقلة نوعية الى الامام ذلك انه نتيجة لـ «يوم الارض» تغير طابع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية التي قامت عام ١٩٧٤. فقد تحولت هذه اللجنة من كرباج بيد السلطة ضد جماهيرنا الى سلاح هام في معركة جماهيرنا. وقد تبلور هذا الاطار ليصبح ما يشبه البرلمان لجماهيرنا الذي له دوره الهام في المعارك السياسية والمطلبية لجماهيرنا.

ويمكن القول اننا في الثمانينات انتقلنا الى مرحلة اعلى في مسار جماهيرنا الكفاحي. فرغم سياسة وممارسات السلطات القهرية - التمييزية ناضلنا من اجل رفع مستوى الكفاح بشكل يتطابق ومتطلبات معركتنا من اجل المساواة في الثمانينات فمطالبنا من اجل المساواة في الثمانينات تختلف عنها في السبعينات والستينات. فاذا كان في راس سلم الافضليات في الخمسينات والستينات النضال من اجل فتح مدرسة وتأمين المياه والكهرباء والحق النقابي لعمالنا، فاليوم توجد افضليات اخرى. قضايا تتعلق بمواجهة سياسة التمييز في المجال الصحي والاجتماعي والتعليمي والرياضي. وحول هذه القضايا العينية طورت جماهيرنا وسائلها بعقد المؤتمرات القطرية الصحية والتعليمية والاجتماعية والرياضية وقيام لجان المتابعة لهذه المؤتمرات. وهذه اطر حتمتها طبيعة المرحلة والصراع كوسائل كفاحية عينية ومحددة. كما انه يمكن التأكيد ان جماهيرنا حساسة ومتأثرة بما يجري على الساحة العربية والفلسطينية، بالاضافة لما يجري في الوسط اليهودي. فتغيرات البنية الاجتماعية وتبلور شرائح اجتماعية مثل فئات البرجوازية الصغيرة والمتوسطة غير الصناعية وفئات الاكاديميين وتبلور الطبقة الكادحة في ظل سياسة الدمج بدون تطوير الحكومية، ادى ذلك الى بروز العديد من الحركات والتيارات السياسية مثل الحركة التقدمية والحزب العربي بالاضافة الى حركة «ابناء البلد» وكذلك الحركة الاسلامية، هذا من جهة. ومن جهة اخرى فان حالات التراجع والتمزق على الساحة العربية في البلدان العربية وعلى الساحة الفلسطينية كان يعكس اثره السلبي على مدى العلاقة بين التيارات والقوى الوطنية في بلادنا. والعكس هو الصحيح، فتعزيز الوحدة الوطنية على تلك الساحات كان يعكس ايضا اثره الايجابي على مسار الوحدة الوطنية عندنا. فاعادة الوحدة الوطنية وانهاء حالة الفرقة بين فصائل م.ت.ف والوحدة الوطنية الكفاحية الرائعة لشعب الانتفاضة في دولة فلسطين المحتلة كان النسمة المنعشة للقوى الوطنية في بلادنا، بالضبط كما كانت الوحدة الوطنية الكفاحية لجماهيرنا تأثيرها الايجابي على الساحات الكفاحية الاخرى. وقيام لجنة المتابعة العليا التجسيم لذلك.

وفي هذا السياق يمكن التأكيد ان قيام القائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت بين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي كانت البذرة الصالحة في ارض شعبنا الطيبة لمحاولة بناء صرح وحدة القوى الوطنية المؤطرة في تلاحم مع القوى الدمقراطية اليهودية. وكانت محاولة مباركة للتوفيق بين التعددية السياسية واهمية الموقف الموحد على اساس برنامج الحد الادنى - ضد العدو المشترك ومن اجل رفع مستوى الوزن النوعي لجماهيرنا وزيادة ثقل اسهامنا في المعركة من اجل السلام العادل والمساواة. ولكن تطوير وتعميق هذه الشراكة وتوسيع وبرمجة هذا الاطار تعترضه العراقيل والصعوبات - سأتحدث عنها فيما بعد.

ولهذا يا دكتور سعيد فان تطور هذه الاشكال كانت تحتمه ظروف كل مرحلة من المراحل الكفاحية لجماهيرنا كوسائل كفاحية. ولم يكن مراد الجماهير العربية من هذه الاطر المطالبة - دون ان تدري - بالحكم الذاتي. فطرح شعار الحكم الذاتي اليوم ليس فقط انه غير صحيح، بل يضر في المعركة العادلة لشعبنا في دولة فلسطين المحتلة، وبنضالنا العادل من اجل المساواة الحقيقية. فطرح هذا الشعار اليوم يمكن استغلاله من قبل الاوساط السلطوية وقوى اليمين والفاشية لتحريض الرأي العام الاسرائيلي والعالمي وصرف انظاره عن القضية المركزية اليوم - اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتضليله وكأن الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي يتمحور حول الحل المرحلي التدريجي من اقامة دولة في الضفة والقطاع حتى اقامة حكم ذاتي للعرب في اسرائيل يتبعها توحيد ومطالبة انضمام الفلسطينيين في اسرائيل الى الدولة الفلسطينية كهدف استراتيجي لنسف قيام اسرائيل. كما انه مضر لمصلحة كفاحنا، الكفاح اليهودي - العربي المشترك في المعركة من اجل السلام والمساواة، حيث ان مطمح جماهيرنا هو تحقيق المساواة في وطنها وتجنيد القوى الدمقراطية اليهودية في هذه المعركة (ساعود لمناقشة هذا الموضوع في معالجة اخرى).

* ثانيا: محاولة تزوير تاريخ موقع ودور الحزب الشيوعي الاسرائيلي ووزنه النوعي في النضال لصقل وبلورة الوحدة الوطنية الكفاحية. ويحاول البعض استغلال التغييرات والعواصف في البلدان الاشتراكية وتحت ستار التحزب للبيريسترويكا لتحجيم دور الحزب والتشكيك بطاقته. ويبالغ البعض على ضوء هذه التطورات بطرح نفسه كبديل للحزب والجبهة وكنواة وعمود فقري لبناء صرح الوحدة الوطنية. فعلى سبيل المثال يتجنى الاخ الباحث مازن ابو عيطة على الحزب الشيوعي عندما يؤكد في مداخلته التي قدمت للندوة المذكورة في الطيبة ما يلي: «عدم نجاح الحزب الشيوعي في الربط والمزاوجة بين المبادئ» الطبقية الاشتراكية من جهة وبين المواقف القومية». فالحقائق التاريخية تنسف هذا الادعاء. فالحزب الشيوعي الاسرائيلي انطلاقا من مبادئه الاممية والطبقية كان المبادر لتنظيم كفاح الجماهير العربية وصقل صفوفها في جميع معارك الكفاح ضد سلب الاراضي العربية ومن اجل الحفاظ على لفظة الضاد والهوية القومية والمساواة في الحقوق القومية واليومية. والحقائق تؤكد ان الحزب الشيوعي كان من المبادرين لاقامة الغالبية الساحقة من اشكال الوحدة الوطنية - من لجنة الدفاع عن الاراضي حتى اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب. كما ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان ولا يزال القوة السياسية التي لم تنزل عن جدول اعمال مؤتمراتها وجدول كفاحها قضية النضال لضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني. ويعتز الحزب الشيوعي والجبهة ان برنامجها للسلام ومبدأ «دولتان للشعبين» اصبح المدماك الاساسي في برنامج السلام الفلسطيني ويتبناه اليوم غالبية الرأي العام العالمي.

* ثالثا: الخلط المتعمد بين الازمة والقيادات لتأكيد ان جوهر الازمة يكمن في ازمة القيادة في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وزعزعة الثقة بهذا الحزب. وهذا بعيد عن الواقع. فرغم المشاكل التي يواجهها هذا الحزب الا ان قيادته اثبتت في الممارسة العملية مصداقية البرنامج الكفاحي الذي اختطه. ففي القضايا المركزية - الموقف من القضية الفلسطينية ومن قضايا المساواة لجماهيرنا يعتز الحزب بالمواقف الحكيمة للقيادة وبصدق الموقف الذي قادته واثبتت الحياة مصداقيته. وجماهيريا لا يزال هذا الحزب والجبهة القوة المركزية بين جماهيرنا. وما يواجهه هذا الحزب ليس زعزعة الثقة الجماهيرية بل كيف يطور اكثر العلاقة مع هذه الجماهير ومع القوى الوطنية والكفاحية العربية واليهودية.

■ ■ عودة الى السؤال المركزي:

انني لا اقلل من اهمية الاطر القائمة من لجنة الدفاع ولجنة الرؤساء وغيرها. بالعكس هنالك حاجة ماسة لمواصلة نشاطها وتعميق وتطوير هذا النشاط. فالاسباب التي ادت الى قيامها لا تزال قائمة وبشكل ملح اكثر تستدعي رفع مستوى كفاحية هذه الهيئات والاطر لمواجهة انياب سياسة القهر القومي والتمييز العنصري السلطوية وضمان المساواة والتطور الحضاري العصري لجماهيرنا. كما ان لها دورها المبارك في المعركة من اجل التسوية العادلة. ولكن بالاضافة الى ذلك هنالك حاجة موضوعية لتطوير كفاح جماهيرنا الى مستوى اعلى. فالازمة القائمة اليوم تتبلور في التناقض القائم بين متطلبات المرحلة الحالية من كفاحنا، هذه المتطلبات التي يفرضها تصاعد المعركة من اجل اقرار الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والاستقلال وتصاعد كفاحنا لمواجهة مخططات الذئب السلطوي التمييزية، وبين الحاجة لاطار (تنسيق) قطري كفاحي يوحد القوى الوطنية التقدمية والدمقراطية في اطار برنامج كفاحي متفق عليه. متطلبات المرحلة الحالية تستدعي وجود مثل هذا الاطار الذي يخطط ويبرمج ويقود عمليات الكفاح وبشكل يوحد ويجذب مختلف قوى جماهيرنا الشعبية. ويعرقل قيام مثل هذا الاطار الذي يوحد التعددية السياسية في برنامج تنسيقي كفاحي، يعرقل قيامه العديد من العوامل والعقبات اهمها:

● العائق الايديولوجي: فالحركة الاسلامية تنطلق من منطلق العداء للشيوعية وتضع من هذا المنطلق استبعاد الشيوعيين وعدم التعاون معهم شرطا اساسيا للوحدة الوطنية. وهذه الحقيقة لا ينسفها واقع مشاركة الحركة الاسلامية في لجنة المتابعة العليا للمواطنين العرب. فعلى سبيل المثال في تصريح للشيخ ابراهيم صرصور رئيس مجلس كفر قاسم والناطق بلسان الحركة الاسلامية («الصنارة» ٩٠/١/٢٦) يؤكد «ان الحركة الاسلامية اخبرت ميعاري ودراوشة انها لن تدعم القائمة المشتركة التي فيها راكاح (الحزب الشيوعي الاسرائيلي - أ.س) - لانها غير مستعدة لدعم ايديولوجية منهارة.. انني غير مستعد لدعم راكاح باي حال من الاحوال حتى لو حرروا غدا فلسطين، فسيظلون في نظري غير قائمين». وقائمة تضع الشرط الايديولوجي للتحالف فان هدفها الحقيقي من التحالف هو الاحتواء وليس العمل المشترك.

● ثانيا: التمزق الداخلي وهدم حواجز عدم الثقة القائمة. وقد اثبتت تجربة السنوات الخمس الماضية فشل كل المحاولات لبعض الفصائل التي حاولت ان تطرح نفسها البديل لفصائل وطنية اخرى. فبالمهاترات والتجريح لا يمكن نسف واقع قائم. واقع التعددية يحتم التفتيش عن مختلف الوسائل لايجاد النقاط المشتركة للالتقاء في المعركة ضد العدو السلطوي المشترك والتركيز على الجوهري في المعركة والتعاون والتنسيق على اساس الاحترام المتبادل والنقاش البناء وحرية الاستقلالية الفكرية - السياسية لكل طرف واجتهاداته والتعاون على اساس برنامج كفاحي يأخذ بالاعتبار متطلبات المرحلة الحالية ومصالح حاضر ومستقبل تطور جماهيرنا.

● ثالثا: العائق السلطوي: فالسلطة تعمد دائما، وبمختلف الوسائل لقمع وعرقلة قيام اطر الوحدة الوطنية. ففي مطلع الثمانينات قمع حكم الليكود باوامر قوانين الطوارئ الانتدابية مؤتمر الجماهير العربية. وبوحدة جماهيرنا وتصعيد كفاحها وبتضامن وتأييد القوى الدمقراطية اليهودية تستطيع مواجهة التحدي السلطوي.

واخيرا، فاننا نعتقد بأن التنسيق بين القوى الوطنية ومع القوى الدمقراطية اليهودية بهدف التعاون ورفع مستوى الوحدة الكفاحية ليس شعارا للمتاجرة والمزاودة، بل هو ضرورة حياتية تفرضها مصلحة كفاح جماهيرنا في المرحلة الراهنة. كما ان رفع مستوى الوحدة الكفاحية ليست سلعة للمكسب الحزبي الضيق، بل هي مصلحة اولية لجميع القوى الوطنية الصادقة في طروحاتها وتطلعاتها.

ومن هذا المنطلق فقد ناضل الحزب الشيوعي دائما لاقامة اوسع تحالف. ورغم بعض الاخطاء في التعامل فان قضية التحالف كانت دائما بالنسبة للحزب قضية استراتيجية تفرضها طبيعة الصراع في بلادنا. وعلى هذا الاساس بادر لاقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وقضية الساعة هي تعميق ورفع مستوى التحالف. وهذا واجب جميع القوى الوطنية والمكافحة، واجبها دراسة التجربة ورسم ارضية المستقبل.

أخذوا حتى عينها العسلية

* بضع ساعات قضينا في قطاع غزة المحتل. في الشجاعية والشاطئ وجباليا. كأننا بقينا عمرا بأكمله. قالوا لنا قولوا لهم.. تعالوا شوفوا. فلو راى اليهود ما يفعله جيشهم بنا لوقف مع شعبنا ضد حكومتهم وسياستها المجرمة * ذهبنا الى بيته فلم نجد بيتا * البيت الجميل العالي اعجب الجنود فجعلوه موقعا عسكريا استراتيجيا. فعندما رحلوا.. نادى الشباب وبدأوا يهدمونه مدماكا مدماكا - بنيته لراحتي.. لا لاتعب اهلي وشعبي *

● بقلم: ابتهاج مجلي ●

● تحرير.. اسم يحمل كل المعاني السامية، تحمله زنبقة فلسطينية بريئة في الثالثة من عمرها.. بيضاء البشرة ذات شعر خروبي حريري، وعينين عسليتين واسعتين. ملاك في أول العمر تعيش في ارض مخيم جباليا المحتل اكبر مخيمات اللاجئين في قطاع غزة بل في كل فلسطين ويبلغ تعداد سكانه ٧٥ الف انسان يعيشون في ظروف تعيسة وقاسية لا ادري هل سينجح القلم بنقلها كما هي في الطبيعة.

اذا سألت سكان المخيم عن انتماءاتهم فلا يذكرون مخيم جباليا. وحتى الطفل منهم يذكر لك اسم واحدة من القرى الفلسطينية التي شرد اهلها عنها في العام ١٩٨٤ - عسقلان والمجدل وقرى السوافير الشمالي وجولس - قضاء المجدل وسمسم - قضاء غزة.

وتحرير عفان هي واحدة من بين الاف اطفال المخيم الذين سلبوا طفولتهم.. لكن الاحتلال البشع الذي لا يشبع، لم يكتف بسلبها حريتها وطفولتها، قام بسلبها احدى عينيها العسليتين الواسعتين. فعندما كانت تقوم في زيارة بيت عمتها القائم في المخيم، اخترقت احدى الرصاصات المطاطية «الطائشة» عينها اليسرى. فاغرقت وجهها الابيض الجميل بالدماء الحمراء. ورغم المحاولات العديدة التي بذلها الاطباء في المستشفى من اجل انقاذ عينها لم ينجحوا ولو بواحد بالمئة باعادة بصرها وبعملية جراحية تحولت عينها الى عين من زجاج عاجزة عن الرؤية تماما.

من لم يزر قطاع غزة المحتل وخاصة مخيمات اللاجئين لا يستطيع ان يصدق ولو للحظة واحدة الظروف المأساوية التي يعيشها السكان هناك. الفقر المدقع والجوع الحقيقي. اطفال في عمر الورود يسيرون في الشوارع المغطاة بالوحل ومياه المجاري حفاة. بل في هذا البرد القارس يبدون شبه عراة. لم نستطع في اثناء زيارتنا لمخيم جباليا، طول النهار، رؤية ولو طفل واحد يلبس كنزة في مثل هذا الطقس.

جاءت زيارتنا لقطاع غزة في اطار زيارات التضامن التي تقوم بها حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة، بعد اندلاع الانتفاضة بشكل خاص. وهذه المرة كان هدف الوفد تسليم كمية من الملابس والحليب الناشف الذي جمع من اجل اطفال الانتفاضة.

والحقيقة فان الزيارة لتلك المنطقة اصبحت ذات نكهة خاصة مميزة، خصوصا بالنسبة لاولئك بيننا اللواتي يزرنها لاول مرة. فربما لان القيام بزيارة غزة ليست بالامر السهل والممكن في كل الاوقات، وربما لان الشرارة الاولى للانتفاضة اندلعت من هناك.. وربما لاسباب اخرى عديدة.

من يريد دخول تلك المنطقة عليه ان يأخذ الاحتياطات اللازمة لتجاوز شكوك وعقبات الاحتلال. فالسيارة التي تحمل اللافتة الصفراء اصبحت اليوم لا تتعرض فقط للرجم بالحجارة من قبل رافضي الاحتلال.. انما اصبحت تثير الشكوك ايضا لدى جنود الاحتلال حراس حاجز «ايرز» العسكري الشهير، واول ما يتوقعونه هو زيارة تضامنية او «تحريضية» اذا شئتم من اسرائيل. ولان التجربة علمتنا، وتجنبا للامرين اخذنا نحن ايضا كافة الاحتياطات قبل الخروج من حدود الخط الاخضر.

بعد اكثر من ساعة من السفر، قال سائق السيارة التي كانت تنقلنا.. «اهلا وسهلا بكن، انتن الآن في غزة داخل حدود دولتنا». طول الطريق من غزة وحتى حي الشجاعية العريق لم نستطع قراءة شعار واحد واضح على الجدران. فقد دهنت باللون الابيض، وعرفنا ان جنود الاحتلال هم من فعل ذلك، منذ فترة ليست طويلة، «ويحسبون انهم بهذه الطريقة يكسرون الانتفاضة. اذكياء جدا» قال احد الفتية. ومع ذلك تمكنا من قراءة علامات بعض الشعارات السياسية والوطنية بينها: «عيدنا يوم عودتنا واستقلالنا» و «لا لمبادرة شمير، نعم لـ م.ت.ف».

كانت محطتنا الاولى، مستشفى «الاهلي». رواده الجرحى شبان تتراوح اعمارهم بين ١١ و ١٤ عاما. ولا ادري اذا كان لسوء حظنا او لحسنه، انه عند دخولنا المستشفى كان الطفل مخلص ابو منديل (١١ عاما) من مخيم المغازي خارجا لتوه من عملية جراحية تم فيها استخراج رصاصة البلاستيك التي اخترقت قدمه في نفس اليوم. هذا النوع من الرصاص خطر جدا، قال احد الاطباء «فهو من النوع الذي يتفتت بعد اختراقه ويؤدي الى تكسر العظام، مشاكله ومتاعبه تظهر بعد سنوات من الاصابة». وفي اثناء زيارتنا كان عدد اخر من المصابين من بينهم سمير مصطفى الحواجزة (١٢ عاما) من البريج ومجدي حسن اسليم (١٣ سنة) من حي الشجاعية، وقد افادنا الطبيب ايضا بان ٧٠٪ من الاصابات التي تصل المستشفى هي لفتية في سن ٨ - ٢٠ سنة.

عند دخولنا كانت عقارب الساعة تشير الى الثانية عشرة ظهرا، موعد اغلاق المحال التجارية وذلك بالطبع حسب قرارات ق.و.م.

ما بين دخولنا وخروجنا من المستشفى «الاهلي» كانت الدنيا قد تغيرت.. فصدمنا بابواب حديدية ذات اشكال هندسية بشعة.. وعندما سألنا عن السبب قيل بان جنود الاحتلال فعلوا ذلك.. وقاموا بدهن ابواب المحال التجارية بالبويا السوداء كوسيلة للضغط على التجار ومحاولة اذلالهم.

اختار مرافقنا ان يأخذنا في جولة الى بعض المخيمات.. كان اولها مخيم الشاطئ، الذي يضم ٤٥ الف انسان.. ما تبقى منه بعد رحيل الفي انسان منه.. يعيشون في بيوت مبنية من التنك المغطى بالنايلون والاشجار.. ولان الشمس لا تدخل بيوتهم اتخذوا الشارع الرملي للقيلولة والاستدفاء باشعة الشمس النادرة في هذا الطقس.

وهنا بدأنا نتعرف عن كثب وبوضوح على «حضارة» جنود الاحتلال. هذه المدرسة هدمت اسوارها منعا لرشق الجنود بالحجارة.. وهذه المدرسة الثانوية اغلقت الى اجل غير مسمى لان طلابها محرضون وهذا البيت عدم لان احد افراد عائلته القى زجاجة حارقة على دورية عسكرية. وغير ذلك من العبارات «الروتينية» التي اعتاد عليها السكان في ظل الاحتلال الاسرائيلي. وبالطبع لا تخلو المخيمات من مراكز المراقبة العسكرية المستمرة مدة ٢٤ ساعة. وصاحب الحظ التعيس هو ذلك الذي يملك بيتا مؤلفا من عدة طبقات. فهذا سيكون موقعا استراتيجيا للجيش.

ففي مخيم الشاطئ، وقع احد المواطنين ضحية لذلك الهدف العسكري. لقد اختار الجنود بيته كموقع استراتيجي لمراقبة عدة اماكن.. لكن ما أن ترك الجنود الموقع حتى استدعى عددا من الشبان وقاموا بهدمه بانفسهم كليا، مدماكا مدماكا. وابقوا اعمدته واقفة في الهواء شاهدة على وجوده. فالرجل وضع في بيته شقا عمره لكي يرتاح لا لكي يجلب المتاعب لنفسه ولشعبه. وكان هذا هو البيت الوحيد الذي هدمه اصحابه بايديهم في فلسطين المحتلة.

ومخيم جباليا هذا كان محطتنا الاخيرة.. هنا اتيح لنا زيارة عدد من اهالي المبعدين والجرحى والمعتقلين. عندما عرف بعض الاهالي بمجيئنا هبوا لاستقبالنا.. النساء والشباب والاطفال.

عند دخولنا للحي تكشفت لنا بصورة واضحة الحياة المأساوية التي يعاني منها الاهالي، البيوت متلاصقة بعضها البعض تفصل بين كل مجموعة منها ممرات ضيقة وطويلة. مياه المجاري بالاضافة الى ضررها الصحي خاصة على الاطفال فانها موجودة في كل مكان ولا يحتاج المرء الى كثير من الجهد لاكتشاف هذا الأمر.. وتمر يوميا فوقها عشرات الاطفال الحفاة.. الشارع الرئيسي للمخيم مليء بالحفر العميقة والوديان التي تجري فيها المياه الآسنة. اكوام الزبالة منتشرة في الساحات، على قلتها، في الزوايا. وحيث لا توجد القمامة ولا المجاري يكون الرمل الموحل مفروشا على الارض. ولكن عندما تدخل اي بيت تجده مرآة للنظافة والترتيب والذوق السليم، رغم الفقر المدقع البارز في كل شيء. وهذا كاف للدلالة على ان ما هو خارج البيت مفروض فرضا على الاهالي.

زيارتنا الاولى كانت في بيت الشاب المطلوب لقوات الاحتلال محمد نظمي نصار، لكننا لم نجد بيتا، بل استقبلتنا كومة من الاحجار المفتتة وحائط يدل على انه كان هنا بيت.

«محمد مطلوب منذ فترة طويلة بتهمة خطف جنود اسرائيليين ومنذ اشهر طويلة لم يحضر الى البيت» قالت والدته «وقبل شهرين وفي الساعة الثانية بعد منتصف الليل حضرت قوة كبيرة من الجيش وهدمت البيت.. وافقوا فقط على اخراج زوجته وطفله الرضيع من البيت قبل تنفيذ جريمة الهدم. بعد ذلك قاموا باعتقالي وزوجة محمد واثنين من اخوته. البسونا اكياس الخيش وكلبشونا، كل ذلك تحت الضرب والاهانة..» واعتقلت اربعة اسابيع في سجن المجدل (عسقلان) وبعدها أطلق سراحي». ولكن.. لا تستعجلوا على ام محمد فهي لا تسمح لك بتسجيل هذه الكلمات دون ان تضيف قائلة: «هذا كله من اجل فلسطين.. معلش.. عظمنا من حديد.. مهما طال الزمان سيرفرف علمنا ونحمل هويتنا. ولاجل الشباب والوطن راح نتحمل».

ومخيم جباليا ايضا لا يختلف عن مخيم الشاطئ.. فقد نفذت فيه سلطات الاحتلال عدة اوامر هدم للبيوت على امل ردع السكان واجبارهم على التعايش مع الاحتلال بشكل عادي وطبيعي. رغم الحالات الاقتصادية المزرية.. فان الايمان والقناعة العميقين باقتراب الانتصار والحل وزوال الاحتلال هما الشيء المميز لكل من التقيناهم.

فدلال ابنة السنتين.. ابنة المعتقل احمد غانم ناجي.. هدمت قوات الاحتلال بيتها امام ناظريها والسبب ان والدها متهم بانه مسؤول عن فرق القوات الضاربة في المخيم بالاضافة الى تهم اخرى. ودلال ووالدتها تزوران والدها باستمرار وتعرفت بانه مسجون في سجن انصار لانه يحب بلاده. فكيف يتوقعون ان يشب هؤلاء الاطفال سوى على طريق ابائهم وامهاتهم.

ويقول اخوه فتحي: «اعتقلت مرتين اداري ٦١ اشهر في كل مرة) اطلق سراحي قبل فترة وجيزة». واظهر لنا هوية خضراء كتب عليها «ممنوع حامل هذه الهوية من دخول اسرائيل». «فبعد ان كنت اعمل بلاطا في اسرائيل اصبحت بلا عمل.. الان وجدت عملا في اتحاد الكنائس في غزة بعد ان تقدمت بطلب عمل من الوكالة ولم تستطع توفيره».

«وبالاضافة الى احد لي اخ اخر حكم عليه بالسجن لمدة سنتين ونصف السنة فعليا.. وهو يقبع الآن في سجن انصار - ٣».. «من يريد دولة عليه ان يضحي، واية تضحية. انها حياة شبه مستحيلة من حيث المعاناة، ولكنها، في الوقت نفسه اسطورة من حيث الصمود والتصدي

يشنون علينا - قال الاهالي - حربا اقتصادية بمختلف المجالات مما يخلق عددا من المشاكل داخل الاسرة الواحدة لكن القيادة الوطنية الموحدة انتبهت الى هذا الامر وعالجته في الوقت المناسب وبذكاء. فاقامت ادارة ذاتية لسد حاجات السكان. وكان لهذا الموقف وجهان: الاول ايجاد صناعة وطنية محلية والثاني ضرب الصناعة الاسرائيلية ومقاطعتها.

ففيما يتعلق بالمواد الغذائية اقيمت مزارع لتربية الدواجن يباع لحمها وبيضها بنصف السعر القائم في اسرائيل. كذلك اقيمت اماكن لصناعة الالبان وحتى التسمين ولتربية الابقار وتسمينها باشراف مختصين. وبالنسبة للخضار تم مد المزارعين بالبذور خاصة بذور الخيار والبندورة. مما ادى الى وصولنا الى اكتفاء ذاتي، ونعمل الان على التعاقد مع دول السوق الاوروبية المشتركة لتسويق الفائض لدينا.

ولم تنس ق.و.م اهمية توفير العلاج الطبي خاصة في ظل الانتفاضة.. فاقامت لجنة الاغاثة الطبية عيادة اضافية في المخيم.. ويأخذ الطبيب مبلغ ثلاثة شواقل رمزية مقابل كل زيارة ويدفع المريض نصف القيمة المالية للدواء.. وهنا تأخذ بعين الاعتبار عائلات المبعدين والمعتقلين والشهداء. ويقوم الطبيب بزيارة الجرحى وتقديم العلاج اللازم في البيوت حتى شفائهم.. وفي الحالات الخطرة يتم نقل المصاب الى المستشفيات القريبة. دولة بداخل دولة، بكل ما في الكلمة من معنى. ولكن..

● تعالوا شوفوا.. ●

منذ لحظة الدخول وحتى الخروج ينتاب المرء منا شعور مختلط: من الالم والضيق ومن الفرح والاعتزاز. فالمعاناة التي نشاهدها، تفاجئنا في كل لحظة. كل مشهد جديد يثير فيك حزنا او غضبا جديدا. كل قصة تسمعها عن القمع. كل ضحية تلتقيها من الجرحى الى المشوهين والمعوقين الى الاطفال اليتامى والامهات الثكالى والزوجات الارامل. من عائلات المعتقلين الى عائلات المبعدين الى المشردين مرة اخرى بعد ان هدموا البيت التعيس الذي اقاموه في المخيم، بعد التشريد الاول. وفي الوقت نفسه يرفعون معنوياتك بحديثهم عن الصمود والتفاؤل والمستقبل والانتصار.

وتعود من هناك مليئا بالامل.. ولكن، قبل هذا، بالاصرار على تقديم كل ما عندك من قوة وامكانات لدعم ذلك الامل وتحقيق رسالته السلمية الخارقة، الاستقلال في دولة حرة وازالة الاحتلال. وترن في اذني كلماتهم الصاروخية: «نحن لا نريد اكثر من دولة الى جانب اسرائيل. قولوا لليهود. قولوا لهم تعالوا شوفوا اهل غزة. نحن لا نريد اكثر من السلام والحرية. ليأتوا ويروا احوالنا. ليشاهدوا ما يفعله جيشهم بنا. اننا واثقون من ان كل انسان منهم، انسان انسان يعني، لا يمكن ان يرضى بما يفعلونه ضدنا. بل سيقف معنا ضد حكومته المجرمة».



● هذه هي تحرير، تحملها امها، بعد ان اجريت لها عملية جراحية استؤصلت خلالها العين التي اصيبت برصاص جنود الاحتلال واستبدلت بعين من الزجاج ●





● هذه الحجارة هي كل ما كان يقوم عليه البيت قبل ان تهدمه قوات الاحتلال. عقابا ●

فرع «أكيم» في ام الفحم

يقدم خدماته لجمهور بحاجة للدعم والرعاية

● تقرير: جهاد عقل ●



● تأسس فرع «اكيم» في ام الفحم سنة ١٩٨٤ ويعمل، منذ تأسيسه على تطوير الخدمات المقدمة للمتخلفين عقليا والمعوقين في المنطقة. ويقوم الفرع بعدة نشاطات خدمة للمعوقين ومساعدة لهم. وتمكن من اجراء احصاء عن المتخلفين عقليا في منطقة المثلث الشمالي، وقام بتوسيع النزل في مدرسة «الأمل» بمساعدة عدة جهات. وقام ايضا بمساعدة العديد من المتخلفين بالحصول على حقوقهم من مؤسسة التأمين الوطني ويفتح فرع للتأهيل المهني.

توجهنا لرئيس الفرع السيد سميح حصري بالسؤال: ما هو انجازكم الاخير؟ فقال: بعد جهد ومراسلات مكثفة تمكنا من الحصول على مركز للتأهيل المهني (مافتس) للمعوقين من سن السابعة عشرة وما فوق، وذلك لأن قانون التعليم الالزامي لا يشملهم، وبالتعاون مع وزارة العمل والرفاه الاجتماعي استطعنا فتح هذا المركز. ويتدرب فيه اليوم حوالي ٣٠ شابا وشابة من المتخلفين عقليا. لكن المشكلة انا لا نستطيع ايجاد عمل مناسب لهم ولاوضاعهم. اضافة لذلك فان البناية التي يقع فيها مركز التأهيل غير كافية ولا تتسع لعدد اضافي كما لا توجد ملاعب وساحات وغير ذلك للقيام بنشاطات رياضية.

ويضيف الاخ سميح: ينقصنا معلمون مختصون في عدة مجالات ولا يوجد خبير نفساني لمراقبة الاولاد ومساعدتهم على حل مشاكلهم. وفي نزل «الامل» لا يوجد علاج نفسي من قبل اخصائي. ويقوم الفرع بعدة نشاطات بقواه الذاتية. وبالتعاون مع قسم الرفاه الاجتماعي في البلدية نقيم المخيمات الصيفية للمعوقين من جميع الاجيال وغيرها من النشاطات اللامنهجية.

وكان سؤالنا التالي للسيد سميح حصري عن مصادر التمويل لجمعيتهم. فقال: اننا نعتمد بالاساس على الحملة السنوية لجمع التبرعات، والتي تنظمها مؤسسة «اكيم» في البلاد. ونشارك فيها على نطاق محلي. ويساعدنا في هذه الحملة طلاب المدارس وفرق المتطوعين. لكن ما نجمعه لا يفي الحاجات المطلوبة للمتخلفين. لهذا نحن نعطي اهمية خاصة لحملة التبرعات التي ستجري في ٩٠/٢/٦. ان نجاح الحملة معناه اعطاء المزيد من الخدمات للمعوقين في المدينة.

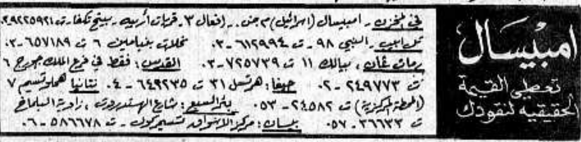
وعن المستقبل يقول سميح حصري: هدفنا في المستقبل القريب اقامة ناد للمتخلفين وذويهم يقوم بالعمل فيه متطوعو الفرع. ونعمل ايضا على فتح حضانة وروضة للاطفال المتخلفين عقليا حتى سن الخمس سنوات. ونقوم باعداد متطوعين في مجالات عديدة. هدفنا للمستقبل تقديم الاستشارة والمعونة والدعم للمتخلفين واهلهم في البيت واشراكهم في فعاليات عديدة.

وكلمة لا بد منها، اننا نتوجه لكل صاحب ضمير وللمتطوعين في وسطنا العربي ان يدعموا ويجندوا لدعم حملة اطرق الباب التي ستجري يوم الثلاثاء ١٩٩٠/٢/٦ لان ذلك يقدم خدمة لجمهور بحاجة للدعم والرعاية.

تعازينا الحارة

الى ربحي احمد بشارة واخوانه بوفاة المرحوم «احمد محمد بشارة».

سبورت قشقوش - ابو علي - قلنسوة



"الاتحاد" قبل ربع قرن

سكان يركا يطالبون بوصول الباص الى قريتهم

● يركا - لمراسلنا - وجه فرع الحزب الشيوعي في يركا رسالة باسم مئات السكان الى مدير شركة باصات ايجد بعكا يطلب فيها وصول الباص الى داخل القرية.

وجاء في الرسالة ان الباص لا يصل الى داخل القرية ويكتفي بالوصول الى مدخل القرية من الجهة الغربية فقط، وبذلك يلاقي السكان الذين يقطنون في الجهة الشرقية الصعوبات حتى يصلوا الى محطة الباص التي تبعد عنهم مقدار كيلومترين، وخاصة في ايام الشتاء حيث تتراكم الاوساخ والاوحال في الشوارع.

ويأمل فرع الحزب الشيوعي في القرية من مدير الشركة تلبية هذا الطلب العادل.

إنسحاب

● اعلن فريق بني يهودا تل ابيب قراره بالانسحاب من مركز «مكابي»، مفسرا خطوته بأن المركز لا يقدم له المعونة الكافية.

المقالات والقصائد التي تضمنها العدد

● وحي الايام.. تهديد أرعن - (جابر الكرملي)
● قصة معركة عمال عيلوط المتواصلة من اجل عيادة - بقلم: صالح طه الصالح (عيلوط).
● الى كفرياسيف - شعر: سليم يوسف جبران (البقيعة).
● كلمات لا بد من قولها - بقلم: بديع حصري (ام الفحم).

(«الاتحاد» - ١٩٦٥/٢/٢)

جديد على الشاشة الكبيرة

الثالوث الابدي في نسختين، امريكية وبريطانية!

امريكا تخضب شاشات العرض بالعنف والرعب والدماء!!

● تغزو شاشات العرض المحلية، بدءا من مطلع الاسبوع الجاري، خمسة افلام جديدة، يعود انتاج اربعة منها الى الولايات المتحدة، فيما يحمل الاخير الهوية البريطانية.

هاكم قراءة مقتضبة في بيانات وموضوعات هذه الافلام:

■□ «امرأة شيطانية»

● كوميديا رومانسية امريكية الانتاج، تتدرج مفارقاتها في اطار الثالوث الابدي (الزوج، الزوجة والعشيقة)، وينهض ببطولتها اثنتان من ألمع نجمات امريكا هما روزان بار (بطلة المسلسل التلفزيوني الشهير «روزان») والممثلة الكبيرة ميريل ستريب، حيث تجسد الاولى دور ربة منزل تدعى روث، تقوم بالانتقام بطرق جهنمية وشيطانية من زوجها بوب (الممثل آل بيغلي جونيور) الذي خان العشرة وسولت له نفسه الارتباط بكاتبة اباحية تدعى ماري فيشر (الممثلة ميريل ستريب).

يحمل الفيلم توقيع المخرجة الامريكية اليهودية سوزان زيدلمان (٣٦ عاما)، صاحبة «سوزان سوزان»، من بطولة مادونا، و«كوكي» الذي بدأ عرضه هنا منذ الاسبوع الماضي.

الفيلم يعرض في سبع دور عرض، هي «ليمور» (تل ابيب)، «ليلي» (رمات غان)، «سنتر» (القدس)، «هيخال» (بيتح تكفا)، «راف - حين» (نتانيا)، «رون» (ريشون لتسيون)، و«كريون» (كريات بيالك).

■□ «شيرلي فالنتين»

● فيلمنا التالي «شيرلي فالنتين»، يحمل مواصفات سابقه، «امرأة شيطانية» مع مراعاة تذكير المضلع الاخير للثالوث (عشيق بدلا من عشيقة)! وبعض الفوارق الاخرى.. فهو ايضا كوميديا رومانسية، ولكن بريطانية الصنع، تدور نقشاتها في قالب الثالوث اياه، وتضطلع ببطولتها ربة منزل في العقد الخامس من عمرها، هي شيرلي فالنتين (الممثلة باولين كولينز)، التي تعاني من الملل الذي يكتنف حياتها الزوجية الروتينية، وبغية قتل الملل تسافر الى جزيرة يونانية حيث تهيم هناك حبا بمواطن يوناني يدعى كوستاس كالديس (الممثل توم كونتي)، وهذا يقلب بدوره حياتها راسا على عقب! معللة ذلك بـ «خيانة لمرة واحدة لا تضير»!!

تحتضن عروض الفيلم اربع دور عرض، هي «شاحف» (تل ابيب)، «اورا» (حيفا)، «كفير» (القدس) و«كريون» (كريات بيالك).

■□ «رجل ذو شرف»

● فيلم عنف امريكي تدور مغامراته في عالم الاجرام الذي تئن تحت وطأته مدينة شيكاغو ويلعب بطولته الممثل الشاب باتريك سويزي تحت ادارة المخرج جون ايرفين.

يجسد سويزي دور شرطي يقوم بالتحقيق في حادث وفاة شقيقه فيقوده التحقيق الى حقيقة مؤلمة، مفادها ان شقيقه لاقى حتفه قتلا على ايدي رجالات المافيا في شيكاغو! وهذا ما يوقعه في حيرة الاختيار ما بين القيام بواجبه وبين الرغبة الجامحة في الثأر لاخيه.

الفيلم يعرض في خمس دور عرض، هي «هود» (تل ابيب)، «اديسون» (القدس)، «ريشون» (ريشون لتسيون)، «راف - حين» (نتانيا)، و«دورو» (هرتسليا).

■□ «كابوس في شارع إيلم رقم ٤»

● فيلم رعب امريكي تعاني من فظائعه شابة اسمها كريستين، شاءت الاقدار ان تكون الناجية الوحيدة من مذبحة همجية نفذها رجل مسخ ذو وجه مقزز ومخالب شيطانية في شارع ايلم.

وتصور مشاهد الفيلم الكوابيس المرعبة التي تمر بها كريستين من خلال المحاولات المتكررة التي يقوم بها السفاح العاتي للاجهاز عليها.

يعرض الفيلم في ثلاث دور عرض محلية، هي «استر» (تل ابيب)، «رون» (القدس) و«بنير» (حيفا).

اخيرا تجدر الاشارة الى ان مشاهدة الفيلم تقتصر على البالغين فقط (من سن ١٤ وما فوق).

■□ «ستيبز»

● فيلم استعراضي تزخر لوحاته برقصات «الستيبز». ويشارك في تمثيله كوكبة من ألمع المطربين والراقصين الامريكان، نحو غريغوري هينز، سامي ديفيس جونيور، سوزان داغلاس وغيرهم، تحت ادارة المخرج نيك كاسيل الذي وضع له السيناريو ايضا.

اما احداثياته فتدور حول سجين مسرح، يترك بعد اخلاء سبيله عالم الاجرام وينخرط في عالم الرقص الاستعراضي وذلك بتشجيع من مدير احد المراقص وابنته التي تملك استوديو لتعليم رقص «الستيبز».

الفيلم يعرض في سينما «السينما» (تل ابيب).

(احمد حسيان)

● لقطة من فيلم «امرأة شيطانية» تجمع بين آل بيغلي جونيور وميريل ستريب ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «سبعة نجوم»)

● توم كونتي وباولين كولينز في مشهد من الفيلم البريطاني «شيرلي فالنتين» ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «غلوبوس»)



● باتريك سويزي «رجل ذو شرف» ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «سبعة نجوم»)



غمزات!

* ويرتعد اشجع الشجعان كذلك، وهو يشاهد ذبح الحقيقة.
* واسوأ الاشياء يأتي وقتها وتزول.
* يصبح الزمن مصيدة احيانا.
* حينما يضطرونك الى الكذب اعتذر من نفسك.
* يجب كنكنة الافكار، بين الحين والآخر، من الغبار.
* من يعطي الامل ويأخذه كمن يرخي الحبل ويشده.
* محاولة التذكر والنسيان من اهم صفات الانسان.
* اخفض صوتك في الاماكن العامة.
* السيء يغض الطرف عن سيئاته ويحصي سيئات غيره.
* سمك بعض الانهار معفن من رأسه حتى طرف ذيله.
* حتى تطير يكفي ان تفتح زقمك.

موقف!

* قال بريخت:
اي زمن هذا! حين يصبح الحديث فيه عن الشجر جريمة، لانه يعني السكوت على الكثير من الاعمال البشعة.

مع المشاهير!

* كان الكاتب ايفان بيتروفيتش كريلوف، مؤلف العديد من القصص الخيالية، سمينا جدا. وكانت تثور ثائرته اذا تحدث احدهم عن ذلك امامه.

ومر، خلال احدى نزهاته اليومية، بمجموعة من الفتيان الاشقياء، الذين اخذوا يتبادلون الغمزات والوشوشة الخبيثة:

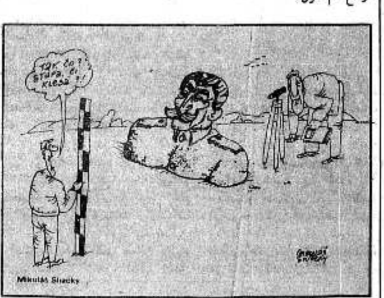
- انظروا! يالها من غنيمة. اركضوا! ستمطر السماء.

فزعق كريلوف بهم:

- معكم حق. انني اسمع نقيق الضفادع.

بدون تعليق!

ارتفع أم نزل؟



(عن صحيفة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة)

وكانت مرحلة!

* من مذكرات الكاتب الساخر في صحيفة «برافدا» السوفييتية غريغوري ريكلين:

«عقد، في مطلع الثلاثينات، لقاء ضم الصحفيين السوفييت وستالين والاعضاء القياديين في الحزب والحكومة. وكنت مشاركا في اللقاء. والتقطت لنا، في النهاية، صورة جماعية. وشاءت الصدف ان اقف بجانب ستالين.

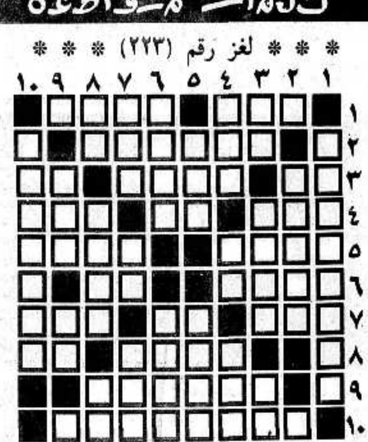
وركضت الايام. وركضت عمليات الاعتقال. وبدأت بالقص. لأن ترك «اعداء الشعب» في الصورة كان خطرا. امسكت المقص، وقصصت، من الصورة، احد اعضاء اللجنة المركزية وثلاثة صحفيين.

وحينما بدأت المطاردات الجماعية، قصصت، من الصورة، العديد من الموجودين، من قيادات وصحفيين. ولم نبق، في النهاية، سوى انا وستالين. وبعد المؤتمر الـ ٢٠ قصصت ستالين وبقيت لوحدي».

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٢٣) * * *



● اعداد: عرين عادل حاج يحيى - خاركوف (الاتحاد السوفييتي) ●

أفقي:
١ - غني - بيت الاسد
٢ - سياسي الماني راحل
٣ - اطلب - تائب - للتعريف
٤ - هلم - أرشد - نهتم (مجزومة)
٥ - بانوا (معكوسة) - فرخ النسر
٦ - خلود - حرف جر
٧ - منكب - معظم - صيان
٨ - رقيق - ربوة (معكوسة)
٩ - حسنكم
١٠ - قائد فلسطيني (ناقص الحرف الاخير)

عمودي:
١ - تخويفكما
٢ - اله - نفعا (معكوسة) - الشهب (معكوسة)
٤ - يشرع - احد الوالدين (معكوسة) - من الحواس (معكوسة)
٥ - استمر (معكوسة) - اغنية لعبد الحليم حافظ
٦ - منصف - سقيم (معكوسة)
٧ - نقل (معكوسة) - ضمير منفصل - اسكان (معكوسة)
٨ - اداة نصب (معكوسة) - شوق (معكوسة) - ثغر (معكوسة)
٩ - تركة - سئم
١٠ - القطع المعدنية

* * * حل لغز رقم (٢٢٢) * * *

أفقي:
١ - الباب - تين
٢ - غم - الغزل
٣ - يمر - حرامي
٤ - مس - برر
٥ - حليمة - قاع
٦ - بي - شكسبير
٧ - بين - أهب
٨ - جيب - يانوح
٩ - ياسر - يزد

عمودي:
١ - اميل حبيبي
٢ - لغم - ليبيا
٣ - رمي - تجس
٤ - اأ - شمس
٥ - بلح - حسكة
٦ - غرب
٧ - نزار قباني
٨ - زاهي ارملي
٩ - عربيد

ايام وليالي القاهرة

■□ فاطمة عيد تغني للعالم كله!

● تلقت المطربة المصرية فاطمة عيد التي اشتهرت بالاغاني الشعبية والفولكلورية دعوة من الملحن التركي العالمي اوكاي يتميز لتسجيل اربع اغنيات شعبية فولكلورية مصرية على اسطوانات ليزر بتوزيع موسيقي عالمي وضعه بنفسه لتوزيعها في جميع انحاء العالم، وكان اوكاي قد جاء الى مصر وحضر تسجيلا لبعض اغنيات فاطمة عيد في احد الاستوديوهات بالقاهرة من الحان فتحي سلامة. واعجبه صوتها واداؤها فوجه لها الدعوة لتسجيل الاغنيات الاربع وتم التسجيل باستديوهات «مالكي» في إسطنبول لحساب شركة توزيع انجليزية.

■□ لينين الرملي.. جوائز بالجملة!

● احتفل مؤخرا المسرح القومي المصري بمناسبة حصول مسرحيتي «اهلا يا بكوات» و«وجهة نظر» للكاتب لينين الرملي على جائزتين هامتين، فالاولى حصلت على احسن مسرحية لعام ٨٩ في رأي الجمهور والثانية على احسن مسرحية في راي النقاد وذلك في الاستفتاء الجماهيري الذي اجرته اذاعة الشرق الاوسط.

كما حصل لينين الرملي على لقب احسن مؤلف مسرحي لعام ٨٩ وقد قام المسرح بطبع المسرحيتين في كتابين وكتب المقدمة لـ «اهلا يا بكوات» د. علي الراعي، اما «وجهة نظر» فقد ضمت ملحقا يضم آراء النقاد التي كتبت في الصحف والمجلات باسمائهم.

بقي ان نذكر ان مسرحية «اهلا يا بكوات» بطولة محمود ياسين وحسين فهمي ومسرحية «وجهة نظر» بطولة محمد صبحي وعبلة كامل.




● محمد صبحي بطل «وجهة نظر» ●

■□ براءة الفنان مجدي وهبة من قضية الاتجار بالمخدرات

● اصدرت محكمة القاهرة للجنايات مؤخرا حكمها ببراءة الفنان مجدي وهبة من تهمة الاتجار بالمخدرات وتعاطيها بعد ان قامت الادارة العامة لمكافحة المخدرات بضبطه في سيارته بمصر الجديدة اول تشرين الثاني الماضي.

ووجه رئيس المحكمة رسالة الى الفنانين والى المجتمع حول خطورة المخدرات التي تفتك بصفوة شباب مصر، واشاد بالقانون الجديد للمخدرات وبتشديد العقوبة لمجابهة هذا الخطر.

وفور النطق بالحكم تعالت الزغاريد والتكبير من جمهور الحاضرين الذين احتشدوا في القاعة بينما بكى مجدي وهبة وزوجته وأبنته وخرج بصعوبة بالغة الى حجرة حرس المحكمة تحت حراسة مشددة.

■□ نجوى ابراهيم في موسوعة «جينز»!

● طلب ناشرو موسوعة «جينز» العالمية للارقام القياسية بيانات تفصيلية عن مذيعة التلفزيون الفنانة نجوى ابراهيم.

فقد اختارت الموسوعة نجوى كواحدة من اصحاب الارقام القياسية بعد حصولها على لقب احسن مذيعة مصرية للمرة الخامسة عشرة على التوالي من عام ٧٥ حتى ١٩٨٩، الى جانب ٣ مرات متقطعة اعوام ٦٩ و ٧١ و ١٩٧٢!

■□ الفنانة نجاة الصغيرة تحصل على جائزة التلفزيون العربي الامريكي!

● اختار التلفزيون العربي الامريكي هذا العام الفنانة نجاة لتكريمها حيث ستحصل في حفل يقام بلوس انجلوس بولاية كاليفورنيا على جائزة عام ٩٠ التي تقرر منحها للفنانة المصرية.

موعد الاحتفال في تشرين الاول القادم، وكان التلفزيون العربي الامريكي قد قدم جائزة العام الماضي للفنانة المصرية فاتن حمامة. اما اول فنان تم تكريمه فهو الموسيقار محمد عبد الوهاب منذ عامين.

■□ احسن مطربة واحسن ممثل لعام ٨٩!!

● خلال استفتاء جماهيري اجرته اذاعة «الشرق الاوسط» حول احسن ممثل واحسن مطربة لعام ١٩٨٩، حصل نور الشريف على لقب احسن ممثل والمطربة التونسية لطيفة التي فازت ايضا بلقب احسن مطربة للعام الثاني على التوالي في نفس المسابقة.. وحصلت قبل اعلان نتيجة اذاعة «الشرق الاوسط» على كأس مطربة ٨٩ من مجلة «الموسيقى العربية» التي تصدرها اللجنة الموسيقية العليا بالقاهرة.

(اسامة مصري - القاهرة)

قالب من الجنون!

قالب حلوى بطول ١,٣ كم لعيد ميلاد الرئيس العراقي!

● بغداد - الوكالات - يبدو ان جنون العظمة يفوق كل تصور عند بعض حكام «عربستان»، فقد علم ان حلواني عراقي يدعى مالك مهدي كاظم يستعد لصنع قالب حلوى بطول ١,٣ كم سيعرض في ٢٨ نيسان المقبل في ساحة الاعياد في بغداد بمناسبة العيد الـ (٥٣) لميلاد الرئيس العراقي صدام حسين (!)

واوضح الحلواني، وهو خريج معهد الفندقة في قبرص، في تصريح نشرته صحيفة «القادسية» الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية ان تحضير قالب الحلوى سيكلف نحو مئتي الف دينار عراقي (نحو ٦٤ الف دولار) وهو يكفي لإطعام ٢٦٠ الف شخص.

واضاف ان القالب سيحوي ١٣ «صورة تزيينية رمزية» مستوحاة من تاريخ البلاد، بينها خصوصا لوحة تمثل شرائع حمورابي (مؤسس اول امبراطورية بابلية) واسد بابل اضافة الى حمامة السلام وغصن الزيتون.

ترى ماذا لو حول صدام حسين كلفة هذا القالب (٦٤ الف دولار) لاصلاح بعض ما يمكن اصلاحه من الانقاض التي خلفتها حربه مع ايران!!



● الاحد - ١٩٩٠/٢/٤ ●

١٨,٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ - البرنامج الاجتماعي «اريد حلا»
١٨,٤٥ - البرنامج العلمي «تجديدات واختراعات»
١٩,٠٠ - البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠,٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ - منوعات غنائية عبرية
٢٠,٣٠ - البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ - البرنامج الفني الثقافي «حالة الفن»
٢٢,١٠ - المسلسل الامريكي «سلالة»
٢٣,٠٠ - البرنامج السينمائي «اي مشهد»
٢٣,١٥ - الحلقة الاولى من المسلسل الامريكي «في دفء الليل»
٠٠,٠٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠,٢٠ - البرنامج الرياضي «هدف أول»
٠٠,٣٥ - المسلسل البريطاني الكوميدي «بيني هيل»
٠١,٠٠ - انتهاء الارسال



قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة مودعة خارطة مفصلة مسماة:

١ - «خارطة رقم ط ب/٢٣٥٩». المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٧٨٤٢ قسيمة ١٨/٣. اهم تعليمات الخارطة: أ) تعيين واجهة تجارية ب) تعيين خليج لوقوف السيارات + رصيف جـ) تعيين تعليمات بناء.

٢ - «خارطة رقم ط ب/١/٢٢٧٦». المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٨٠٤٩ قسيمة ١٣، ١٦. اهم تعليمات الخارطة: أ) تعيين خطوط ارتداد ونسب بناء حسب الوضع القائم ب) تعيين تعليمات بناء.

٣ - «خارطة رقم ط ب/٢٣٧٣». المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة قطعة ٢٤ حوض ٨٠٣٠ قسيمة ٢٩. اهم تعليمات الخارطة: أ) تعيين خط ارتداد خلفي ٣,٣٩م بدلا من ٥م ب) تعيين تعليمات بناء جـ) تعيين نسب بناء د) تعيين خط ارتداد امامي ٢,٩٠م بدلا من ٣م.

٤ - «خارطة رقم ط ب/٢٢١٠/ب». المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة قطعة ١٣ حوض ٧٨٤٦ قسيمة ١٠. اهم تعليمات الخارطة: تغيير هدف الارض من منطقة عامة مفتوحة الى منطقة ابنية عامة.

كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع على الخارطة في اوقات دوام المكاتب المذكورة.

كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة وايضا كل من يحق له ذلك وفقا للمادة ١٠٠ من القانون، يمكنه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية تقديم اعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز شارع هرتسل ٨٤ الرملة ٧٢٤٠٦ هاتف ٠٨/٢٢٥٥٧٧ كما يقدم المعترض نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الطيبة مجلس الطيبة المحلي هاتف ٠٥٢/٩٩٢٨٠٨. لا يقبل ولا يبحث اي اعتراض على الخارطة الا اذا قدم خطيا مفصلة فيه اسباب الاعتراض ومرفقا بتصريح لاثبات صحة الحقائق التي يستند عليها.

د. شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص أقرار خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص اقرار خارطة مفصلة مسماة:

١ - «خارطة رقم ط ب/٢٣٥٠». المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة قسيمة مسطح البلدة قطعة - A - حوض ٨٠٦٦. اهم تعليمات الخارطة: أ) بناء طابق ثالث على محيط الطابق الثاني القائم ب) تعيين نسب بناء حسب الوضع القائم جـ) تعيين تعليمات بناء. وقد نشر بيان عن ابداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٦٦٣ صفحة ٣١٦١ بتاريخ ٨٩/٥/٣١.

٢ - «خارطة رقم ط ب/٢٣٢٦». المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة قطعة ٣٨ حوض ٨٠٣٠ قسيمة ٢٩. اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير خطوط الارتداد ب) تعيين تعليمات بناء. وقد نشر بيان عن ابداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٦٣٣ صفحة ٢٠٠٥ بتاريخ ٨٩/٢/١٥.

٣ - «خارطة رقم ط ب/٢٣٤٩». المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة قطعة ٣٠ حوض ٧٨٤٦ قسيمة ٢٣. اهم تعليمات الخارطة: أ) تعيين واجهة تجارية ب) تعيين خط ارتداد جانبي صفر للواجهة التجارية فقط جـ) تعيين تعليمات بناء. وقد نشر بيان عن ابداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٦٧٩ صفحة ٣٦٤٨ بتاريخ ٨٩/٧/١٤.

٤ - «خارطة رقم ط ب/٢٣٢٨». المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة قطعة ٢٥ ب حوض ٧٨٤٢ قسيمة ٢٨. اهم تعليمات الخارطة: أ) تعيين خط ارتداد جانبي من ٢م - ٣م حسب الوضع القائم ب) تعيين نسب بناء ٣٥٪ للطابق مجموعه ١٠٥٪ لكل الطوابق جـ) تعيين تعليمات بناء. وقد نشر بيان عن ابداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٦٤٠ صفحة ٢٣٧٩ بتاريخ ٨٩/٣/٢٦.

٥ - «خارطة رقم ط ب/٢٣٤٠». المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة قطعة ٧ حوض ٧٨٤٨ قسيمة ٧٠. اهم تعليمات الخارطة: أ) تعيين خط ارتداد جانبي من ٢,٤٠م - ٣م ب) تعيين تعليمات، الخارطة. وقد نشر بيان عن ابداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٦٥١ صفحة ٢٧٢٢ بتاريخ ٨٩/٤/١٨.

٦ - «خارطة رقم ط ب/٢٣٣٥». المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٨٠٧٦ مسطح البلدة. اهم تعليمات الخارطة: أ) تعيين واجهة تجارية ب) تعيين موقف للتفريغ والتحميل جـ) تعيين تعليمات بناء. وقد نشر بيان عن ابداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٦٥٥ صفحة ٢٨٣٤ بتاريخ ٨٩/٥/١١.

ان الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة وكل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع عليها في اوقات دوام المكاتب المذكورة.

د. شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد عماد محمود عبد الله الاطرش (١٧ عاما) من رفح. استشهد في (٨٩/١٢/٢٣) بعيار ناري في القلب. وهو طالب.
(مكتب «الاتحاد» في القدس)

قلق شديد من منع زيارات الاهالي للمعتقلين «الامنيين» في كل السجون

● انباء عن اعلان المعتقلين الاضراب عن الطعام ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يسود القلق الشديد اوساط ذوي المعتقلين «الامنيين» في المناطق الفلسطينية المحتلة جراء الغاء الزيارات لابنائهم من قبل ادارات السجون منذ حوالي اسبوعين فيما تتسرب انباء عن اعلان المعتقلين الاضراب عن الطعام رفضا لظروف اعتقالهم ومعاملتهم التي ارتفعت حدة فظاظتها وقسوتها في الاونة الاخيرة.

هذا ورفضت مصادر الصليب الاحمر في القدس اعطاء المزيد من التفاصيل عما يجري في السجون مكتفية بالاشارة الى أن الزيارات ممنوعة «في كل السجون»!

من المعتقل الى المستشفى

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ادخل الى مستشفى «الشفاء» في غزة الليلة قبل الماضية المواطن عزات عجور (٤٠ عاما) وهو مصاب بكدمات ورضوض شديدة في انحاء جسمه وحالته صعبة.

وكان المواطن المذكور، وهو من حي الرمال في غزة رهن التحقيق في معتقل الشاطيء (انصار - ٢) في المدينة.

احتجاجا على المخطط الاستيطاني الجديد:

العشرات من طالبات المدارس المقدسية يعتصمن امام مقر الصليب الاحمر في المدينة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتصمت عشرات طالبات المدارس المقدسية وبخاصة من هدار الطفل العربي صباح امس السبت في ساحة مقر الصليب الاحمر في المدينة وذلك احتجاجا على الهجرة اليهودية الكثيفة من الاتحاد السوفييتي وعملية توطين هؤلاء المهاجرين في المناطق الفلسطينية المحتلة.

ورددت المعتصمات الشعارات والهتافات والاناشيد الوطنية المؤكدة على رغبة الشعب الفلسطيني في الاستقلال وعلى وحدة والتفاف هذا الشعب حول قيادته واهدافه. وكان من بين الشعارات التي رددتها الطالبات: «مطالبنا شرعية بدنا دولة وهوية، بدنا منظمة التحرير قائدتنا الشرعية، للمؤتمر الدولي كامل الصلاحية. وحدة وحدة وطنية فتح وجبهة وشيوعية، اسلام ومسيحية وكل القوى الوطنية. يسقط يسقط الاحتلال والقبضة الحديدية. يا شمير ويا رابين شعب فلسطين ما بيلين، ويا شهيد ويا مجروح، دمك هدر ما بيروح».

المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الالماني الموحد، تعقيبا على تصريح مودرو:

التوحيد الفوري للالمانيتين سيؤدي الى تدمير الخيوط الاجتماعية واستبعاد قيمنا ويعرض الاستقرار الاوروبي للخطر الجدي

● «نحن نؤيد قيام المانيا اوروبية ونعارض اوروبا المانية» ● غورباتشوف: على الالمان ان يبحثوا عن حل تدريجي لمشاكلهم ●

● برلين - الوكالات - اتخذ الحزب الاشتراكي الالماني الموحد - حزب الاشتراكية - الدمقراطية، امس الاول (الجمعة) موقفا مغايرا لاقتراح رئيس الوزراء، هانس مودرو الذي دعا فيه الى قيام «المانيا الوطن الموحد». وأكد ان التوحيد «غير ممكن على الفور».

وأعرب بيان نشر على الصفحة الاولى من صحيفة الحزب الاشتراكي الالماني الموحد «نويس دويتشلاند» عن ترحيبه بعرض مودرو «وجهة نظره» حول عملية توحيد الالمانيتين.

لكن الحزب اضاف ان اندماجا فوريا للالمانيتين سيؤدي الى «تدمير جميع الخيوط الاجتماعية واستبعاد قيمنا» وكذلك الى «وضع فوضوي لسوق الاستخدام» كما «يعرض للخطر الجدي الاستقرار الاوروبي».

ودافع الحزب، الذي يشغل مودرو منصب نائب الرئيس فيه، عن «تنفيذ الصيغة التعاقدية سريعا» بين المانيا الدمقراطية والمانيا الغربية «لقيام كونفدرالية المانية» لكنه انتقد المراحل اللاحقة لخطة رئيس الحكومة.

وقال المكتب السياسي للحزب ان «الحياد العسكري (شرط اعادة الوحدة الالمانية حسب مودرو) لا يكفي» مضيفا «نشير على هذا الصعيد الى ضرورة جعل المانيا منزوعة السلاح».

وأكد ان الشيوعيين الالمان الدمقراطيين «سيواصلون النضال من اجل الاشتراكية الدمقراطية على الارض الالمانية» وأكد المكتب السياسي «نحن نؤيد قيام المانيا اوروبية ونعارض اوروبا المانية».

هذا وعقد رئيس وزراء المانيا الدمقراطية، هانس مودرو امس السبت، اجتماعا مع مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، في مدينة دافوس السويسرية، وذلك على هامش المؤتمر الاقتصادي الدولي.

وذكرت الوكالات ان محادثات الطرفين تناولت قضية توحيد الالمانيتين. وذلك عقب التصريحات المتبادلة التي صدرت من كلا الجانبين خلال اليومين الماضيين.

وكان كول قد اعلن معارضته لتحييد المانيا وتأييده لبنى امنية مشتركة في اوروبا. فيما قدم مودرو اقتراحا لقيام المانيا موحدة على ثلاث مراحل تكون الفيدرالية الشكل الاخير لها مع الحفاظ على مبدأ تحييد دولة الوحدة.

● غورباتشوف: على الالمان البحث عن حل تدريجي لمشاكلهم ●

وذكر الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف امس الاول (الجمعة) ان على الالمان البحث عن حل تدريجي لمشاكلهم، وذلك في لقاء مع رئيس الحزب الاشتراكي الالماني الموحد، غريغور غيزي.

وكان غيزي وصل، صباح اليوم نفسه، الى العاصمة السوفييتية في زيارة عمل ليوم واحد. وفي مؤتمر صحفي اثر لقائه مع غورباتشوف نقل غيزي تعليقات للرئيس السوفييتي بعد الاقتراحات التي اعلنها مودرو تؤيد المانيا موحدة وحيادية.

وصرح غيزي «قال ان علينا (الالمان) ان نجد حلا تدريجيا لمشاكلنا».

وتابع «لقد اشار غورباتشوف خصوصا الى ضرورة تنفيذ ما يمكن ان يشجع السلام في اوروبا» وبخلاف ذلك «فان الامن في اوروبا سيكون مهددا».

ورأى غيزي ان «مشكلة المانيا هي المسألة المطروحة حاليا ولا يمكن تجاهلها. لكن يجب مقاربتها بحذر» موضحا انه لم يلاحظ اي «خلاف في الرأي حول هذه النقطة» مع غورباتشوف.

● شفاردنادزه يقترح استفتاء دوليا حول القضية الالمانية ●

واقترح وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه في مقابلة نشرتها، امس الاول، وكالة «تاس» اجراء استفتاء حول القضية الالمانية «في اوروبا كلها وبمشاركة الولايات المتحدة وكندا».

وقال الوزير السوفييتي «يجب ايجاد وسيلة لمعرفة رأي المجتمع بالطريقة الاكثر دمقراطية والاكثر وضوحا مثل تنظيم استفتاء يشمل اوروبا وتشارك فيه الولايات المتحدة وكندا او اجراء مشاورات برلمانية واسعة».

واضاف: «يصعب الاعتقاد ان توحيد الالمانيتين لا يواجه بمعارضة دول عدة».

واعتبر اقتراح رئيس الوزراء الالماني الدمقراطي الداعي الى اقامة فدرالية المانية على مراحل بالاقتراح «المعقول والواعي».

● مارشيه: على فرنسا ان تخشى كل شيء في حال اعادة توحيد المانيا ●

واعتبر الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي، جورج مارشيه، ان على فرنسا ان تخشى على كل شيء في حال أعيد توحيد المانيا.

وقال مارشيه، في تصريح صحفي مساء امس الاول، ان على فرنسا ان «تخشى على اقتصادها وعلى مستوى معيشتها وعلى امنها وسيادتها من المانيا موحدة تضم ثمانين مليون نسمة تنتسب الى حلف الاطلسي وتكون مع الاتحاد السوفييتي القوة الاقتصادية والسياسية والعسكرية الكبرى في اوروبا».

واضاف مارشيه «يكثر الكلام عن استقلال الشعوب. لكننا نلاحظ قبل كل شيء ظهور خطر استعبادهم» واعتبر ان «اول من طالب باعادة توحيد المانيا هي القوى الراغبة في الانتقام التي لم تقبل ابدا لا بهزيمتها عام ١٩٤٥ ولا بالحدود التي نتجت عنها».

تدهور حالة هونيكر الصحية

● برلين - الوكالات - نقلت وكالة انباء المانيا الدمقراطية عن بيتر التوس، احد اطباء الرئيس الالماني الدمقراطي السابق، اريك هونيكر (٧٧ عاما) ان هذا الاخير تدهورت حالته الصحية.

واضاف هذا الطبيب ان هونيكر لم يعد قادرا على الرد على اي استجواب من الشرطة لانه اذا استجوب ستعرض حياته للخطر.

وذكر محامي هونيكر، ولفغانغ فوغل، ان اثنين من رجال الشرطة اتيا، امس الاول، الى منزل هونيكر للاعداد لسلسلة من الاستجوابات. واحتج فوغل على «هذا العمل غير المعلن» الذي «يتعارض مع رأي الاطباء».

وهونيكر يخضع لتحقيق بتهمة «الخيانة العظمى». ومنذ ان غادر المستشفى، حيث اجريت له عملية ورم سرطاني في الكلية يسكن هونيكر وزوجته في مكان لراحة المسنين في شمال برلين.

الحكم بالسجن مدى الحياة على أربع شخصيات كانت مقربة من تشاوشيسكو

● تشكيل «مجلس وحدة وطنية مؤقت» في رومانيا ●

● بوخارست - و.ص.ف - ذكرت الاذاعة الرومانية ان محكمة بوخارست العسكرية حكمت، امس الاول (الجمعة) بالسجن مدى الحياة على الشخصيات الاربع الكبيرة في عهد تشاوشيسكو.

وأوضحت الاذاعة ان حكم المحكمة صدر بأغلبية الاصوات.

والشخصيات الاربع هي ايون دينكا، العضو السابق في المكتب التنفيذي للحزب الشيوعي الروماني، واميل بوبو، السكرتير السابق للجنة المركزية للحزب الشيوعي والذي كان موضع ثقة تشاوشيسكو، وتودور بوستلنيكو، وزير الداخلية السابق، ومانيا مانيسكو، النائب السابق لرئيس مجلس الدولة (رئاسة الجمهورية).

وقد أعلن مانيسكو وبوستلنيسكو وبوبو انهم سيستأنفون الحكم ولكن ايون دينكو لن يستأنفه.

وقد بدأت هذه المحاكمة العلنية الاولى لعناصر من النظام الروماني السابق يوم السبت الماضي في قاعة أعدت بصفة مؤقتة لهذا الغرض في مبنى الأكاديمية العسكرية ببوخارست.

ومما يذكر ان النظام الحاكم الجديد ألغى عقوبة الاعدام في الايام الاولى من الثورة الرومانية.

ومن جهة اخرى، كان قد تقرر، يوم الخميس، في بوخارست، اثر طاولة مستديرة بين مجلس جبهة الانقاذ الوطني والاحزاب، تشكيل «مجلس وحدة وطنية مؤقت» يتألف بالتساوي من ممثلين عن مجلس جبهة الانقاذ الوطني وجميع الاحزاب السياسية الشرعية.

وأفاد بيان موقع من جميع المشاركين في هذه الطاولة المستديرة ان «جبهة الانقاذ الوطني تتحول الى تشكيل سياسي ذي هيكلية وبرنامج وستشارك في الانتخابات على قدم المساواة مع القوى السياسية الاخرى».

اسم في الاخبار: نيلسون منديلا رمز

● تتمة من صفحة ١ ●

كانت بدايات تفاوضه مع السلطة حيرت الناشطين الراديكاليين الشبان.

وبعد اصابته بالسل التي استلزمت ادخاله المستشفى في آب ١٩٨٨ وضع منديلا في فيلا فاخرة في سجن بارل (قرب الكاب) تضم حوض سباحة واضحى حراسه في الواقع بمثابة خدام. في هذه الفيلا اخذ يستقبل بحرية مجموعة من الشخصيات كزعيم للمعارضة. وكان يمنح مواعيد.

واضحى وضعه مختلفا تماما عن سنواته الاولى في السجن في جزيرة «روبن» قبالة سواحل الكاب، حيث مكث بين ١٩٦٤ و ١٩٨٢ وكان يكسر الحجارة... وعن السنوات الست التالية التي امضاها في سجن «بولسمور» في ضواحي الكاب، حيث مراقبة محكمة. وبدا واضحا في الاشهر الاخيرة في حين كانت بريتوريا تنتظر بقلق اللحظة الانسب للافراج عنه وكان هو يضع شروطه ان ودي كليرك هو سياسيا اسير منديلا.

ويشكل نيلسون منديلا في الخارج موضع اجماع بين جميع الحكومات سواء كانت يمينية او يسارية وهو اشهر الشخصيات في العالم واقدمها دون شك.

منحته جامعات عدة ألقاب دكتوراه فخرية وأطلق اسمه على شوارع وساحات وقدم له فنانون أغاني كثيرة.

وتعود هذه الهالة المحيطة به الى كونه ضحى بكل ما لديه في سبيل مثال أعلى. قال: «كرست نفسي طوال حياتي لنضال الشعب الافريقي... كنت دائما آمل في مجتمع حر ودمقراطي يعيش فيه الجميع وسط الانسجام والمساواة... وأنا مستعد للموت في سبيل هذا المثال الاعلى ان لزم الأمر. اعلان المبادىء هذا الذي تلاه في ٢٠ نيسان ١٩٦٤ في بريتوريا خلال محاكمة «دو ريفونيا» التي حكم عليه خلالها بالسجن المؤبد.

وظل منديلا وفيا لمبادئه فرفض في شباط ١٩٨٥ عرض الرئيس بوتا الافراج عنه مقابل ان يدين اللجوء الى العنف وبالتالي يدين المؤتمر الوطني الافريقي ويتنكره.

وتخلى بوتا بعدها عن مطلبه هذا. غير ان منديلا أعرب، بعد اللقاء بين الرجلين، عن دعمه «التطور سلمي» في جنوب افريقيا.

وكان أعلن خلال محاكمة «دو ريفونيا»: «انني اعتبرت نفسي دائما وقبل اي شيء وطنيا افريقيا».

تمرس منديلا على الوطنية الافريقية في منطقة ترانسكي، الواقعة جنوب شرقي البلاد وهي معقل اتنية «كسوسا».

ولد نيلسون روليهلاهلا (القب يعني الكسوسا - الذي يثير المتاعب) منديلا في ١٨ تموز ١٩١٨ في قرية كونو الصغيرة وسط عائلة تيمبوس الملكية وهي اكبر قبائل «الكسوسا».

وعندما بلغ العشرين غادر الى جامعة فورت هاري الخاصة بالسود، حيث طرد منها عام ١٩٤٠ لتنظيمه مقاطعة للانتخابات الطلابية.

وعندما اراد الهروب من زواج قسري فر عام ١٩٤١ الى جوهانسبورغ، حيث عمل كمراقب في منجم لي بادىء الامر ثم بدأ يدرس القانون. والتقى عندها مع وولتر سيسولو الذي حكم عليه معه بالسجن المؤبد والذي افرج عنه في ١٥ تشرين الاول الماضي.

وقام سيسولو بتعريف منديلا الشاب على زعماء المؤتمر الوطني الافريقي الذي كان في تلك الفترة مجرد جمعية وجهاء. وانضم منديلا اليه عام ١٩٤٤.

بعد ذلك شرع منديلا وسيسولو وأوليفر تامبو، الرئيس المقبل للمؤتمر الوطني الافريقي الذي تعرف اليه منديلا في فورت هاري، وشبان ثوريون آخرون في ترسيخ المؤتمر الوطني الافريقي. فشكلوا في اطاره رابطة الشباب. وتولى هذا الحرس الشاب قيادة المؤتمر الوطني الافريقي عام ١٩٤٩، بعد سنة من تولي الحزب الوطني الحكم وممارسة سياسته القائمة على التمييز العنصري.

وكانت صفة منديلا القيادية قوية بحيث لم ينفك تأثيره ومسؤوليته في ازدياد منذ ذلك الوقت. فعين عضوا للجنة التنفيذية الوطنية للمؤتمر الوطني الافريقي (١٩٤٩) ورئيسا لرابطة الشباب (١٩٥١) ورئيسا للمؤتمر الوطني الافريقي لمنطقة ترانسفال ومساعدا للقائد العام للحركة (١٩٥٢).

الا ان القمع بدأ يستهدفه. فحكم عليه بالسجن لمدة تسعة اشهر مع وقف التنفيذ ومنع من حضور اي تجمع عام طوال ستة اشهر (تم تجديد هذا الحظر فيما بعد طوال تسع سنوات).

وفي هذه الاثناء، اقام مع تامبو مكتب محاماة كان الاول لمحامين سود في البلاد. وسرعان ما ذاع صيته كخطيب مليء بالحماس والحدة. وكان يظهر في المحكمة روحا قتالية كبيرة وكأنه في حلبة ملاكمة وهي رياضة يحبها ويمارسها كهاو. وكان المحامون الاخرون ينتقلون الى مكان المحاكمة للاستماع اليه. اما جمهور السود فكان يحييه ويهتف له.

عام ١٩٥٦ كان من المعارضين الـ ١٥٦ الذين اتهموا بالخيانة. وتمت تبرئتهم جميعا عام ١٩٦١.

طلق منديلا زوجته الاولى افلين في اثناء المحاكمة ليتزوج من نومزا وينى ماديكيزيلا التي انجبت له ابنتين. ومن الاولاد الاربعة الذين انجبتهم زوجة منديلا الاولى لم يبق سوى اثنين على قيد الحياة.

في نيسان ١٩٦٠ حظرت السلطة المؤتمر الوطني الافريقي والقت في السجن ١٨٠٠ معارض بينهم منديلا الذي بات على قناعة بأن العمل السلمي لم يعد له محل.

وافرج عنه بعد بضعة اشهر. ولجأ بعدها الى العمل السري وظل يخادع الشرطة طوال ١٧ شهراً. وكرس عمله بصورة خاصة لمنح المؤتمر الوطني الافريقي جناحا مسلحا هو «حربة الأمة»، الذي ظهر للمرة الاولى في ١٦ كانون الاول ١٩٦١.

عاد الى جنوب افريقيا بعد ان مكث بضعة اشهر في الخارج فاعتقل في ٥ آب ١٩٦٢ وحكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات بتهمة مغادرة البلاد بصورة غير شرعية.

في ١٩٦٣ قبضت الشرطة على جميع اعضاء قيادة المؤتمر الوطني الافريقي ووضعت يدها على وثائق أدت الى توجيه التهمة رسميا الى منديلا بالتخريب والتآمر بغية قلب النظام. وفي ١٢ حزيران ١٩٦٤ حكم عليه وعلى سبعة قادة آخرين من المؤتمر الوطني الافريقي بالسجن مدى الحياة.

الا أنه قبل صدور الحكم تلا وسط صمت رهيب وطوال اكثر من اربع ساعات بيانا اتهاميا قاسيا للتمييز العنصري انتقل الى الخلود. اما منديلا فاصبح شخصية تاريخية.

السفير السوفييتي في الامم المتحدة

● تتمة من صفحة ١ ●

يقف بحزم ضد استخدام اشخاص يغادرون اراضيه في طرد الفلسطينيين من اراضيهم.

وحذرت الرسالة من ان تلك الخطوات الاستيطانية التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية ستلحق اضرارا بالسلام في الشرق الاوسط وتنسف امكانية التسوية وتعرض امن كافة دول المنطقة للخطر.

من جهة اخرى قال كلوفيس مقصود، مندوب جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة، ان المجموعة تخطط لتنبيه المجتمع الدولي لهذه الممارسة ومتابعة المسألة بشكل جاد خلال الايام القليلة القادمة. واضاف في مؤتمر صحفي، امس، ان المجموعة العربية قررت تشكيل لجنة مهمتها متابعة ووضع التوصيات الضرورية بشان اي عمل يتطلب داخل اطار الامم المتحدة لمواجهة استيطان اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة.

وقال مقصود عقب اجتماع طارىء للمجموعة العربية، امس الاول، ان رفض اسرائيل الاعتراف بانها تحتل اراضي الغير بالقوة سيفتح صندوقا مليئا بالمخاطر الكامنة وسيقلل فرص السلام في المنطقة. وانتقد الموقف الامريكي المتناقض من هذه المسألة معربا عن الامل بان تحدد الادارة الامريكية موقفها بشكل واضح.

وعلى صعيد اخر استدعت وزارة الخارجية السوفييتية امس الاول، سفير الولايات المتحدة في موسكو واحتجت بشدة على عدم سماح الولايات المتحدة للمهاجرين اليهود السوفييت دخول الولايات المتحدة وموقفها الغامض من مسألة توطين اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة.

واعرب وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، عن قلقه ازاء تصريحات بعض المسؤولين الاسرائيليين بخصوص اعتزام الحكومة الاسرائيلية الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة من اجل توطين المهاجرين بمن فيهم اليهود السوفييت.

واوضح شفاردنادزه في حديث لصحيفة «تورنتو ستار» الكندية، امس السبت، «ان عملية توطين المهاجرين في الاراضي العربية تتنافى وقواعد القانون الدولي».

وعلم لدى الجامعة العربية في تونس ان الامين العام للجامعة الشاذلي القليبي استقبل، امس الاول في مقر الجامعة، نائب وزير الخارجية السوفييتي لشؤون الشرق الاوسط، غينادي تاراسوف واعرب له عن «تزايد الانشغال والقلق العربي من احتمال تصاعد الهجرة المكثفة من الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية نحو اسرائيل».

واوضح القليبي لتاراسوف، الموجود في تونس منذ يوم الاربعاء والذي اجرى سلسلة محادثات مع كبار قادة منظمة التحرير الفلسطينية ان «هذا الامر سوف تنجم عنه كارثة تاريخية لا تقل عن كارثة ١٩٤٨ ان لم تتخذ التدابير اللازمة لتلافي سلبيات الهجرة المباشرة القسرية نحو اسرائيل».

وشدد القليبي على «حرص الدول العربية على صيانة وتطوير العلاقات الودية القائمة بين العالم العربي والاتحاد السوفييتي حتى لا تتمكن اسرائيل من اعاقة هذه العلاقة بمخططاتها العدوانية الرامية الى طرد وتشريد الشعب الفلسطيني من الاراضي المحتلة وتوطين اليهود السوفييت محلهم، مستغلة بذلك حالة الانفتاح والتطور الدمقراطي الذي تعيشه الدولة السوفييتية».

ومن جهة اخرى صرح المبعوث السوفييتي اثر الاجتماع بانه بحث مع القليبي سلسلة من الموضوعات التي تهم الاتحاد السوفييتي والدول العربية الصديقة.

وقال تاراسوف ان الاتحاد السوفييتي «يولي اهتماما كبيرا لقضايا ومشاغل الشرق الاوسط» واضاف «لقد توصلنا الى القناعة بضرورة تكثيف الجهود من اجل الشروع في عملية حقيقية للسلام تؤدي الى اقرار تسوية دائمة وشاملة في المنطقة على اساس انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي وتكريس حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره».

واشار الى ان تصور الطرفين لحلول مشاكل المنطقة «متقارب ويكاد يكون متطابقا».

وذكرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، امس، ان المحادثات المستمرة بين قادة م.ت.ف والمبعوث السوفييتي قد اسفرت عن نقاط ايجابية في هذا الصدد.

ونقلت الصحيفة عن مصدر فلسطيني وصفته بانه مسؤول بارز «ان القيادة الفلسطينية طلبت من المبعوث السوفييتي وقف الرحلات المباشرة لنقل اليهود السوفييت من موسكو الى اسرائيل ومنع المهاجرين منهم جوازات سفر والسماح لهم بحق العودة الى الاتحاد السوفييتي».

من جهة ثانية دعت اللجنة البرلمانية للدول الاعضاء في مجلس التعاون العربي (العراق ومصر والاردن واليمن الشمالي) الى عقد قمة عربية طارئة تخصص لهجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل.

رغم التصريحات الداعية الى تعميق

● تتمة من صفحة ١ ●

وقد كشف هذا الامر رئيس اللوبي الامريكي لمراقبة المصروفات العسكرية في السياسة الخارجية، النائب هوارد بارمن. وقال بارمن ان هذه الزيادة في ميزانية التسلح لا تنسجم مع تأكيد الرئيس الامريكي في خطاب متلفز الى الامة على ضرورة تعميق اتجاه نزع السلاح في اوروبا وسحب ٢٢٥ ألف جندي في أوروبا من كل جانب! واضاف ان وزير الدفاع الامريكي، ريتشارد تشيني، كان اعلن في شهادته امام مجلس الشيوخ ان الاتحاد السوفييتي سيخرج كامل قواته من شرق اوروبا حتى اواسط العقد الحالي.

ودعا بارمن الادارة الامريكية الى ملاءمة الميزانيات للاوضاع الجديدة الناجمة عن التطورات في الاشهر الستة الاخيرة. وقال ان على الادارة الامريكية والكونغرس فحص تقديراتها مجددا قبل الشروع بالتوقيع «على الشيكات» - على حد قوله!

● هدر ميزانيات جديدة على التسلح الفوري ●

وذكرت وكالات الانباء استنادا الى وثائق تتعلق بالميزانية كشف عنها في الكونغرس ان وزارة الطاقة الامريكية تدرس حاليا نوعا جديدا من الاسلحة النووية يسمح بتدمير المعدات الالكترونية للصواريخ السوفييتية المتحركة!

وهذه القنبلة الجديدة «السلاح المايكرو ويف القوي» سيحدث دفعا كهرومغناطيسيا اقوى بكثير من الذي تحدثه القنبلة النووية العادية. وهو قادر بذلك ان يصيب، على نطاق اوسع، شبكة اجهزة الكترونية مثل شبكات الصواريخ المتحركة التي لا تستطيع مقاومة الدفع الكهرومغناطيسي. وتشكل هذه الابحاث الرد على ظهور الصواريخ المتحركة التي اصبح من الصعب رصدها.

وهو ثاني سلاح نووي «متخصص» تجري عليه ابحاث. والسلاح الاول هو قنبلة النيوترون، التي صممت منذ سنوات طويلة والتي يفوق انبعاث اشعاعاتها القنبلة التقليدية مما يتيح الاحتفاظ نوعا ما بالهياكل والمعدات مع الحاق خسائر بشرية في الوقت نفسه.

وتفيد الوثائق التي اعلنت في الكونغرس ان معامل التسليح النووي التابعة لوزارة الطاقة تعمل حاليا على انتاج قنابل «ذات فاعلية يمكن التحكم فيها وتهدف الى الحاق خسائر محددة بأهداف معينة».

ولحل مشكلة رصد الصواريخ المتحركة يدرس باحثو وزارة الطاقة مشروع صاروخ فائق السرعة عابر للقارات تفوق سرعته سرعة الصوت عشر مرات وقادر بصورة مستمرة على تعديل خط سيره النهائي وفقا لتحرك هدفه.

● انسحاب القوات الفرنسية من المانيا الغربية غير مطروح حاليا ●

هذا واوضحت وزارة الدفاع الفرنسية اثر اقتراح الرئيس الامريكي، جورج بوش بخفض القوات الأمريكية والسوفييتية في اوروبا الوسطى الى ١٩٥ الف رجل ان انسحاب القوات الفرنسية من المانيا الغربية «غير مطروح حاليا».

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية اوضحت الوزارة ان «المسألة ليست مطروحة» بالنسبة لفرنسا لا على المستوى السياسي ومستوى قيادة اركان الجيش ولا على مستوى اعادة او خفض العسكريين الفرنسيين الخمسين ألفا الذين يتمركزون في المانيا الغربية وبرلين الغربية.

وكان وزير الدفاع الفرنسي جان بيار شوفنمان أكد، الاربعاء الماضي، ان «الانسحاب الامريكي المتوقع والذي غالبا ما لا يقدر وقعه بشكل جيد يدفعنا الى الابقاء على وضع دفاعي في حده الادنى» الا ان فرنسا ستبقى «في الوقت الراهن» موجودة في المانيا الغربية.

واضاف ان «فرنسا مستعدة للمشاركة في خفض يحدده اتفاق بشأن نزع السلاح» الا «اننا لا نؤيد نزع سلاح من جانب واحد. اما بالنسبة لمستوى الكفاية فاننا نأمل في المساهمة في اقرار أمن افضل في اوروبا بخفض مستوى القوات الموجودة فيها على صعيد الاسلحة التقليدية وعلى صعيد الاسلحة الكيميائية».

مع الاحداث

الصراع في لبنان..

□■□ مرة اخرى يسيل دم شعب لبنان الشقيق في قتال مؤلم وغير ضروري، وهذه المرة في بيروت الشرقية.

آخر تقرير تحدث عن سقوط حوالي ١٥٠ قتيلا. وجرح عدد مماثل. وعن معارك تدور من بيت الى بيت، وعصر امس اعلن الطرفان وقف اطلاق النار هو الاعلان السادس منذ اندلاع القتال (حتى كتابة هذه السطور، مساء امس).

القتال يدور بين قوات المتمرد ميشيل عون، من جهة، وبين «القوات اللبنانية» بقيادة الدكتور سمير جعجع من جهة ثانية.

عون، الذي لم يترك له حليفا لا في لبنان ولا في العالم العربي كله، يريد ان يفرض سيطرته العسكرية وسلطته المطلقة على بيروت الشرقية ليثبت انه قادر على التكلم باسم «كل المسيحيين ما عدا نفر من عملاء سوريا». وليعاقب القوات اللبنانية على انها لم تتخذ الموقف الذي يريده ضد اتفاق الطائف. والقوات اللبنانية، التي لها مكانتها ونفوذها في بيروت الشرقية، تريد الحفاظ على هذه المكانة بكل ثمن. وتعتبر معركتها هذه مصيرية. واذا كانت قد هزمت في المعركة امام عون، في السنة الماضية، فانها وقد استعادت تنظيم صفوفها وقواتها، تريد ان تمنع عون حتى من تحجيم دورها خصوصا وانه يعيش عزلة خانقة في لبنان والساحة العربية والعالمية.

ولذلك نراها حربا مستعرة وعمياء، تتساقط فيها الضحايا بلا حساب.

ان القوات اللبنانية، صاحبة التاريخ الانعزالي والدموي الطويل، توصلت الى قناعات جديدة في تطور الاوضاع في لبنان اثر توقيع اتفاق الطائف. وهي، وان لم تتبن الاتفاق، بشكل مطلق فقد رأت فيه اساسا مناسبا للتفاوض والتفاهم. وهي بهذا تتجاوب مع حاجات الشعب اللبناني واصراره قبل اي شيء آخر. فهذا الشعب لم يعد يحتمل نزيف الدماء. ولا يمكن لأية قوة تقف ضد السلام اللبناني، على اساس اتفاق الطائف، ان تدعي انها تتكلم باسم شعب لبنان او اية طائفة من طوائفه.

وازاء الموقف السوري الواضح في تأييد اتفاق الطائف والنجاحات الميدانية لهذا الاتفاق، والمتمثلة في بدء تطبيق الخطة الامنية في غرب بيروت وانسحاب الميليشيات المسلحة لمختلف التنظيمات، يبدو انتحارا تنظيميا وشعبيا، كل توجه لمقاومة هذا الاتفاق.

وفي شرقي بيروت، او كما يحلو للبعض تسميته بالقطاع المسيحي من بيروت، ايضا.. تتسع قاعدة التأييد لاتفاق الطائف. ويصبح مستحيلا الوقوف في مواجهته.

لذلك فان القوات اللبنانية، في معركتها مع قوات عون، انما تخوض معركة وجود. والامر نفسه ينطبق على عون، الذي سيخسر كل شيء، اذا خسر امام جعجع. والسؤال هو: هل من حل وسط في مثل هذه المعادلة؟ وكم سيدفع الشعب اللبناني من ثمن بعد حتى يتم التوصل الى حل؟!

اختتام اعمال المؤتمر

● تتمة من صفحة ١ ●

بلغاريا. وتكلم البيان عن «حزب ماركسي عصري» يعتمد على النظرية الماركسية ويستفيد من اراء ماركس وانجلز ولينين وبلاتنديف ودمتروف. وبعد نقاش واسع وصريح اقر المؤتمر باغلبية (٢٧٦٩) صوتا مقابل (١١) صوتا وامتناع (١٢) البيان السياسي على الرغم من تعدد التيارات والاتجاهات التي برزت في المؤتمر.

كذلك اقر المؤتمر دستور الحزب الجديد الذي يلغي «المركزية الدمقراطية» ويعتمد في بنية الحزب على اساس ما جرى تسميته «الوحدة الدمقراطية». وفي البنية التنظيمية الجديدة للحزب، لا وجود للجنة مركزية ومكتب سياسي، بل هناك المجلس الاعلى للحزب ولجنة المراقبة ولجنة الطاعة. والمجلس الاعلى للحزب ينتخب رئيسا للحزب ونائبين له وسكرتيرا. وتتكون هيئة الرئاسة للحزب من الرئيس ونائبيه والسكرتير ورؤساء اللجان المتفرعة من المجلس الاعلى.

وينص الدستور الجديد ايضا على ان اعلى هيئة للحزب هو مؤتمر الحزب الذي ينتخب مرة واحدة كل اربع سنوات الا انه تعقد ايضا اجتماعات استثنائية لاعضاء المؤتمر في الفترة الممتدة ما بين المؤتمرين، واقر الدستور الجديد الاعتراف بوجود تعددية الاراء وحق التكتلات.

والجدير ذكره ان الرئيس الجديد للحزب كان حتى العام ١٩٨٣ احد القادة الاساسيين في الحزب وربما الرجل الثاني فيه. بيد ان طروحاته الفكرية والعملية لم تعجب الزعيم السابق، تيودور جيفكوف، فابعده عن المكتب السياسي واللجنة المركزية وعلى اثر اقالة جيفكوف رد له اعتباره. وانتخب الى اللجنة المركزية والمكتب السياسي.

وكان ليلوف قد دعا اعضاء الحزب في المؤتمر الى «التقليل من الكلام والوثائق مقابل الاكثار من العمل بين الجماهير وتحقيق النجاحات وخلق المناخ السياسي الملائم لتنفيذ مهماتنا في سبيل اخراج البلاد من الظروف الصعبة الى تعيشها».

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده ليلوف بعد المؤتمر قال: «كان هذا المؤتمر طارئا ليس فقط لانه عقد مبكرا بل لانه عقد في ظروف خاصة. ومن اهم انجازاته انه حرر الحزب من وسائل العمل القديمة والقيادات التي تسببت في ايقاع البلاد في ازمة».

● جيفكوف.. حي ●

هذا وكان صحفيون ايطاليون بثوا اشاعات تقول ان الزعيم السابق جيفكوف قد مات. فنفد عضو قيادة الحزب اندريه لوكانوف ذلك قائلا: «جيفكوف هو رجل متقدم في العمر ويخضع حاليا لاشراف مجموعة من الاطباء تضمن له الشروط الصحية اللازمة».

● استقالة الحكومة ●

من جهة ثانية، في الليلة الاخيرة للمؤتمر (الخميس - الجمعة)، قدم رئيس الحكومة البلغارية، غيورغي اثاناسوف استقالة حكومته الى رئيس الجمعية الوطنية (البرلمان) معلنا ان البلاد تحتاج حاليا الى حكومة وطنية اوسع.

بيد ان هناك اجماعا بين المراقبين ان الدافع الاول للاستقالة هو تلك الانتقادات العنيفة التي وجهت اليه والى حكومته من على منصة المؤتمر.

وكما كان متوقعا فقد قبل مجلس الدولة، امس السبت، الاستقالة وكلف اندريه لوكانوف، عضو قيادة الحزب، لتشكيل الحكومة الجديدة. ولوكانوف هو في الـ ٥١ من العمر. وقد ذكر اسمه بين المشرحين لقيادة الحزب جنبا الى جنب مع ليلوف. واثر انتخاب ليلوف رئيسا لمجلس الحزب كان من المفروغ منه توقع انتخاب لوكانوف لرئاسة الحكومة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٤ شباط ١٩٩٠ الصفحة ٦

ايلي لنداو رئيس بلدية هرتسليا ومركز السلطات المحلية:

من المفضل التفاوض مع الفلسطينيين ومع م.ت.ف لانهم أعداؤنا وينبغي التفاوض مع الاعداء

● دعوة الى طرده من صفوف الليكود ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في وقت يشمر فيه قادة المعسكرات المتنافسة في الليكود عن سواعدهم استعدادا للمعركة الحاسمة في مركز الحزب هذا الاسبوع، أقدم رئيس بلدية هرتسليا ورئيس مركز السلطات المحلية، إيلي لنداو (وهو نشيط مركزي في الليكود)، على تفجير قنبلة جديدة تمثلت في دعوته الصريحة الى التفاوض مع م.ت.ف. فورا «كي لا يصبح الامر متأخرا»!

وكان لنداو اعلن في مقابلة تلفزيونية معه انه «من المفضل التفاوض مع الفلسطينيين ومع م.ت.ف لانهم اعداؤنا وينبغي التفاوض مع الاعداء..». واضاف لنداو في تصريحه المفاجئ، قائلا: «أعتقد انه من الواجب التقاء فيصل الحسيني. وسأقرر ما اذا كنت سألتقيه بنفسي وسأفحص قبل ذلك ما اذا كان ذلك لا يخالف القانون. واذا اتضح ان الامر لا يخالف القانون فسوف التقيه. لست خجولا. ولكن على حكومة اسرائيل ان تفعل ذلك ومن المفضل ان يحدث ذلك عاجلا».

وعقب لنداو على ما قاله رئيس الحكومة، زعيم الليكود يتسحاق شمير بخصوص التفاوض مع م.ت.ف من انه مستعد للتفاوض مع الشيطان ولكن ليس مع م.ت.ف. وقال لنداو ان تصريح شمير هذا هو «تصريح بائس».

وحول ردود الفعل المتوقعة داخل الليكود، قال: عضويتي في الليكود ستستمر على الرغم من ان مواقفي هذه تتعارض مع مواقف عدد من الاشخاص. حركتنا دمقراطية ويستطيع كل واحد التعبير عن رأيه».

ولم تتأخر ردود الفعل، فقد استقبلت تصريحات لنداو بدهشة في مقر الليكود. اما جيل سمسونوف وهو من قياديي الجيل الشاب في الليكود فلم يكتف بالاندهاش بل قدم التماسا الى محكمة الليكود طلب فيه ابعاد لنداو من الحزب. وفسر مطلبه هذا بأن «تأييد لنداو لمفاوضات مع منظمة ارهابية يخرجه الى خارج حدود الحركة التي تنص قراراتها وبرنامجها على رفض ومنع التفاوض مع م.ت.ف»!

ويذكر ان لنداو ليس الوحيد بين النشيطين في الليكود الذي يعبر عن هذا الموقف من م.ت.ف. فقد سبقه الى ذلك رئيس بلدية تل ابيب - يافا، شلومو لاهط الذي دعا في اكثر من مرة الى اجراء مفاوضات مع م.ت.ف. وكان موشي عميراف أجرى اتصالات مع عدد من الشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة علما بأنه كان نشيطا في الليكود ومقربا من اوساط رئيس الحكومة؛ وقد اضطر الى ترك الليكود بقرار نص على ابعاده وهو اليوم عضو في حركة «شينوي» ولا يزال يؤيد الاتصالات مع الفلسطينيين والمفاوضات مع م.ت.ف.

في مدينة حيفا امس:

مئات الاسرائيليين والفلسطينيين يشاركون في اللقاءات العشرة التي نظمتها «سلام الان»

● المشاركون الفلسطينيون: لدى الشعب الفلسطيني مخاوف مشروعة من استغلال الهجرة لتوسيع الاستيطان وتخليد الاحتلال في فلسطين المحتلة ●

● حيفا - لمراسل خاص - شهد يوم امس السبت لقاء فلسطينيا اسرائيليا خاصا، اذ نظم فرع «سلام الان» في المدينة، ويتجند طاقم حركات السلام، عشرة لقاءات، في انحاء المدينة وفي بلدة طبعون، اشترك فيها المئات من مواطني حيفا والمنطقة، والعشرات الذين قدموا ضمن وفد فلسطيني من مدينة نابلس وضواحيها ضم ممثلي النقابات والفعاليات الاجتماعية في الضفة ونشيطين ونشيطات في مجالات مختلفة كالعمل الطلابي والنسائي ومحاضرين في الجامعات وغيرها.

وقد توزع الوفد الفلسطيني الى عشر مجموعات صغيرة شاركت كل مجموعة في لقاء بيتي في احدى ضواحي المدينة، حيث جرى نقاش طرح فيه الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني تصورهما حول حل الصراع الاسرائيلي الفلسطيني وما يرافقه من تخوفات وشكوك لدى كل طرف في مصداقية وصدق الطرف الاخر. وحول امكانيات اسهام الطرفين في تسريع الحل واحقاق السلام الاسرائيلي الفلسطيني.

ومن الامور التي استحوذت على نقاش خاص كان مسألة هجرة اليهود الى اسرائيل. فبينما اكد ممثلو «سلام الان» ان هذه القضية حساسة للاسرائيليين وهي تعني لكل التيارات والاحزاب والحركات الصهيونية بما فيها «سلام الان» انها تجسيد للصهيونية، اكد ممثلو المجموعات الفلسطينية انهم لا يعترضون على حق الشعب الاسرائيلي في جمع شتاته لكن في الوقت نفسه يؤكدون حق الشعب الفلسطيني المماثل في جمع شتاته. وأكد المتحدثون الفلسطينيون ان لديهم ولدى الشعب الفلسطيني كله مخاوف مشروعة من استغلال قضية الهجرة لتوسيع الاستيطان وتخليد الاحتلال مشيرين الى تصريحات شمير واليمين الاسرائيلي. واكدوا ان اعتراضهم هو على اسكان المهاجرين في المناطق المحتلة مما يضع المهاجرين في مواجهة مع الحل العادل من ناحية، وفي مواجهة مباشرة مع سكان المناطق المحتلة.

واضاف اعضاء الوفد الفلسطيني ان مسألة الهجرة الى اسرائيل «هي في اطار السيادة الاسرائيلية ولا نتدخل بها، لكن كنا نراها بدون مخاطر وابعاد سواء من منطلقات فلسطينية ام اسرائيلية لو تمت الى جانب الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وممارسة هذا الحق لنضمن انها ليست على حساب الشعب الضحية.

وجاء ايضا في الرد على هذا الموضوع ان على قوى السلام الصهيونية والاسرائيلية عموما ان تدرك من منطلقاتها ان مجرد الحل السلمي وقيام الدولة الفلسطينية وظروف السلام ستكون نفسها عاملا مشجعا للهجرة الى اسرائيل..

هذا وانتهت اللقاءات بلقاء جامع في مقر جمعية «مشاركة» حيث تحدث كل من رئيس الجمعية دانئيل بادنس الذي تحدث عن الجمعية ودورها وعن طاقم حركات السلام في حيفا كما تحدث شاهر سعد رئيس اتحاد النقابات في الضفة، ممثلا عن الوفد، وهانك هيسي ممثلا عن «سلام الان» حيث اكد الجميع على ضرورة الاستمرار في مثل هذه اللقاءات وبلورة اساليب وصيغ جديدة لتطوير التعاون من اجل السلام.

استفزاز بوليسي في وضح النهار ضد عامل بناء في الناصرة

* الحجة: تفتيش عن «الحشيش».. والرجل لا يدخن!! *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تعرض عامل البناء الشاب زياد سليمان (٢١ عاما) الى استفزاز بوليسي مستهجن، بعد ظهر امس الاول الجمعة، من قوة حرس الحدود دون اي ذنب او مبادرة من طرفه.

وروى زياد في حديث مع «الاتحاد» ما جرى له فقال: «في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر الجمعة خرجت من بنك العمال في الكراج حيث صرفت شيكا. ووقفت على محطة الباصات انتظر الباص الى حي الصفافرة لاعود الى البيت. وفجأة وقفت سيارة حرس الحدود وفيها ثلاثة جنود. ناداني احدهم فتقدمت منه. طلب بطاقة هويتي فأعطيته. فرفع يده الى وجهي بشكل تحقيري. فطلبت منه ان ينزلها. فضربني وطلب مني الصعود الى السيارة. ثم اخذوني الى المسكوبية. وهناك لم يدخلوني الى مركز الشرطة بل الى زاوية بعيدة قرب دائرة الضريبة. وكانت المنطقة خالية. فراحوا يفتشونني ايضا بأسلوب استفزازي. اخلع الجاكيت. اخلع البنطلون. الملابس الداخلية.. عندها اعترضت بشدة. فضربني أحدهم بكوع يده بقسوة. وحاول اخر ان يمزق الجاكيت. وكل هذا بحجة انهم يفتشون عن «الحشيش». واتهموني بتعاطي المخدرات وتدخين الحشيش. علما بأنني لا ادخن حتى السجائر العادية. وفقط بعد هذا اطلقوا سراحي».

وقال زياد سليمان لمراسلنا انه ينوي رفع شكوى ضد هذا التصرف الاستفزازي. اما الناطق بلسان الشرطة فلم نتمكن من اخذ رده يوم امس.

لجنة التجار والحرفيين في جبهة الناصرة الدمقراطية، ردا على هجمة الضريبة الاستفزازية الاخيرة:

جهاز الضرائب ذراع سياسي لكسر كل رأسمال عربي

* احد المتضررين من هجوم الضريبة على مدينة الناصرة خلال ايام الاسبوع الماضي: لا شك في ان هناك توجها سياسيا. لا يريدون للعرب ان يتطوروا بشكل طبيعي في البلاد كباقي المواطنين وفقا لحسابات سياسية. والا.. فليفسروا لي الاجراءات المتواصلة والمدمرة المتخذة ضدنا!! *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استنكرت لجنة التجار والحرفيين في جبهة الناصرة الدمقراطية هجمة الضريبة الاخيرة على متاجر وحوانيت الناصرة واعلنت ان جهاز الضريبة يثبت انه تحول الى ذراع سياسي يستهدف كسر كل رأسمال عربي ينمو ويتطور في البلاد.

وقال سكرتير اللجنة، السيد سمير مجلي، لمندوب «الاتحاد» ان ما شهدته الناصرة، خلال الاسبوع الماضي، من هجمة وعنف واستفزاز وقبل ذلك من كل نهج دائرة الضريبة يثبت ان وزارة المالية والحكومة من ورائها تستهدف ضرب رأس المال العربي حتى لا تقوم له قائمة في اي يوم من الايام. وفي سعيها من اجل تحقيق هذا الهدف تدفع بمئات التجار والمقاولين الى الافلاس والانهيار المالي التام. والامثلة على ذلك عديدة.

ومن جهة ثانية قدم احد المتضررين من هجمة الضريبة الاخيرة، السيد رياض شحبري، نموذجا للتعامل مع العرب من تجربته الشخصية قال فيه: لا شك في ان هناك توجها سياسيا للقضاء على كل رأسمال عربي. فهم لا يريدون للعرب ان يتطوروا في البلاد بشكل طبيعي كباقي المواطنين. وهذا له حسابات سياسية بالاساس. وأضاف: والا.. فليفسروا لي هذه الاجراءات والهجمات المتواصلة والمدمرة المتخذة ضدنا؟!

● الهجمة ●

هذا وكانت الناصرة قد شهدت هجمة ضريبية شرسة، خلال ايام الاسبوع الاخيرة، نفذت بأساليب الكوماندو الفظة والاستفزازية والارهاب وتمت خلالها مصادرة العديد من الممتلكات. ومع ان سلطات الضريبة زعمت انها تقوم بحملة شاملة لجباية الضرائب في منطقة الناصرة ومجدال هعيمق ونتسيرت عيليت والعفولة فقد كان واضحا ان الناصرة العربية والقرى المجاورة «حظيت» بمعاملة «خاصة». وتميزت هذه المعاملة بقوة الكوماندو التي اقتحمت المتاجر بأسلوب استفزازي وارهابي أثار اشمئزازا وغضبا عارمين كادا يتفجران الى صدامات عنيفة.

ومن النماذج الصارخة عن هذه الهجمة ما حدث في محلات ابناء المرحوم فوزي شمشوم على الشارع العام، في منطقة العمارة، يوم الاربعاء الماضي. اذ اقتحم المتجر، رجال كوماندو الضريبة والشرطة تحميهم، وصادروا سيارة الشغل. ولم يكتفوا بهذا بل صادروا ٤ سيارات لاربعة زبائن تواجدوا بالصدفة في المكان.

وجرى اقتحام محلات اثاث الجليل لاصحابها اخوان شحبري وصادروا العديد من الاثاث مع ان اصحابه لم يكونوا موجودين فيه. والموظفة المسؤولة قالت لهم ذلك فلم يكترثوا. وقالت لهم: حسنا سأكلم المحاسب لتتفاهموا معه. وحاولت رفع سماعة الهاتف فقال لها احدهم: «هذا الهاتف ايضا مصادر». واخذه بالفعل بعد ان دفعها بقوة. وقال شقيق زوجها لمندوب «الاتحاد»: «انني احمد الله على ان احدا منا لم يكن موجودا. فعندئذ كان ممكنا ان يجري صدام دموي. فلا احد يحتمل ان تهان زوجته».

● التدمير المقصود ●

هذا ووصف السيد رياض شحبري، امس السبت، قصته مع الضريبة فقال: «انني ادير وأخوتي شركة لصنع وتسويق الاثاث. امس (الجمعة) احتفلت بعشرين سنة على قيام المصلحة. في المراحل الاولى كان عندنا حوالي عشرين عاملا. واليوم هبط العدد الى اربعة. فالوضع في السوق معروف. والانسان الذي لا يجد الخبز في بيته لن يشتري طاولة وكراسي او اية قطعة اثاث اخرى.

«ان عملنا الاساسي هو مع مؤسسات رسمية، مجالس محلية ومدارس وغيرها. وهذا يؤكد ان كل حساباتنا رسمية. ندفع الضرائب بانتظام. حساباتنا دقيقة ومراقبة. ومع ذلك فقد وجدت الضريبة وسيلتها لخلق المتاعب لنا. فحسب القانون يحق لها ان تعيد فحص الحسابات بعد ٧ سنوات. وهذا ما فعلوه. وكما تعرف فان اي خطأ بسيط قد يكلف ثمنا باهظا. فاذا وجدوا مثلا انك تأخرت عن دفع السلفية يوما واحدا عن موعدها في احد اشهر العام ١٩٨١ فانهم يطالبونك بدفعها اليوم مع الفوائد وفوارق جدول الغلاء، والغرامات عبر كل السنوات التسع اللاحقة. فيتراكم المبلغ. ويضاهي كل ما تدفعه من ضريبة عن سنة كاملة. واذا جئت وشرحت لهم الوضع والصعوبات لا يسمعونك. ويأتون للحجز عليك. ولأنك عربي فانهم يأتونك بقوة كوماندو ومع شرطة. يتعاملون باستعلاء وفظاظة. يتصرفون وكأنهم قادرون على كل شيء، بصلاحيات كاملة. يصادرون كل ما يحلو لهم. قبل عدة اشهر صادروا من محلاتنا جهاز كمبيوتر ومكيف هواء وآلة تصوير مستندات واثاثا بقيمة ٢٥ ألف شيكل. ومن اجل استعادة الاثاث علينا ان نسدد الدين ونذهب الى المخازن في مطار اللد. وجهوني الى هناك ٣ مرات وفي كل مرة كنت استأجر سيارة بتكلفة خمسمئة شيكل لاسترجاع البضاعة فلم اجدها. وبعد حين ابلغونا انهم باعوها بقيمة ١٥٠٠ شيكل. وخصموا من هذا المبلغ اجرة تخزين البضاعة وخصموا الباقي من الديون المستحقة. وهناك زميل لنا جميل الزيتاوي فتح محل دهان سيارات. لم يتمكن من الاستمرار فأغلقه. ومع هذا فالضريبة تلاحقه. صادروا له جهاز تلفزيون بقيمة ٣٢٠٠ شيكل قبل ان يتمم دفع الاقساط وباعوا الجهاز بقيمة ٤٥٠ شيكل. منها ٢٥٠ خصموها كأجرة تخزين. والباقي خصموه من الضريبة».

هذا وأكد سكرتير لجنة التجار والحرفيين ان اللجنة ستبادر الى تنظيم عدد من الاجراءات للاحتجاج على هذا التوجه الرسمي وايصال صوت التجار في الناصرة الى الحكومة والرأي العام.



● «ترانسفير الان»!! - شعار كتب على مفترق مستوطنة «غيلو» على طريق بيت لحم - القدس. وقد شوهدت مثل هذه الشعارات في العديد من المواقع في هذه الايام بالذات بعد تصريحات المسؤولين الاسرائيليين، وعلى راسهم شمير، التي تنذر بمخطط استيطاني جديد في المناطق المحتلة بحجة «استيعاب الهجرة الواسعة»!! (تصوير: «باسل» - خاص بـ «الاتحاد»، القدس)

في مظاهرة تضامن مع ابيي نتان قبالة سجن «إيال»:

«موقف ابيي نتان هو موقف غالبية الشعب في اسرائيل... وسيضطر شمير الى اعتماده مرغما»!

● تسوكر: شمير سيضطر الى الاعتراف بـ م.ت.ف والتفاوض معها مثلما اضطر دوكليرك للاعتراف بالمؤتمر الوطني الافريقي والتفاوض مع مانديلا

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - نظمت حركة «سلام الان»، يوم امس السبت، مظاهرة تأييد وتضامن مع داعية السلام ابيي نتان المعتقل في سجن «ايال» حسب قانون «منع الارهاب» شارك فيها المئات من انصار السلام اليهود والعرب مقابل السجن وذلك بمناسبة الاسبوع الاخير الذي يقضيه ابيي نتان في السجن وقرب اطلاق سراحه.

وقبل بدء المهرجان التضامني قام عدد من اعضاء الكنيست من الكتل المختلفة بالتقاء ابيي نتان في السجن.

وفي تمام الساعة الحادية عشرة صباحا افتتح عريف الاحتفال المهرجان حيث قدمت فرقة الكيبوتس القطري وصلات غنائية سياسية مليئة بالرموز الساخرة من سياسة الحكومة وشعار «الدولة الكبرى».

وتحدث عضو الكنيست حاييم اورون (مبام) حيث نقل للجمهور تحيات ابيي نتان وشكره لهذا المهرجان التضامني معه. واعلن على لسانه «انه يعتبر نفسه في مشوار مستمر من اجل خدمة التقارب والحوار الاسرائيلي الفلسطيني وانه سيكون ضمن وفد الالف مسافر للقاهرة للقاء مع قادة م.ت.ف».

واضاف اورون: «ان شمير بسياسته الحالية سوف يجد نفسه محروما من السفر الى تل ابيب لان رئيس بلديتها يطالب بالحوار مع م.ت.ف ومثلها هرتسليا وغيرها من المدن والمواقع الاسرائيلية داخل الخط الاخضر».

وتلاه عضو الكنيست لوفا الياف (معراخ) الذي اكد ان امثال ابيي نتان موجودون في المجتمع الاسرائيلي وان ما فعله ابيي يعتبر كالعامل المساعد في علم الكيمياء الذي يخمر الامور. وقال «ان موقف السياسة الرسمية لوقف الحوار سيجد نفسه في موقف يتعارض مع سكان اسرائيل ولذلك هناك ضرورة لاسقاط هذا القانون وبدء الحوار المر والطويل».

ثم تحدث عضو الكنيست شيفع فايس (معراخ) الذي وصف قانون منع اللقاء مع م.ت.ف انه «قانون تافه» وان موقف ابيي نتان «يمثل غالبية الشعب في اسرائيل ومفهوم للجميع ان البرامج الاحتجاجية التي تجري والقائمة على الدعوة لبدء الحوار ستكون في المستقبل القريب برنامج عمل لحكومة اسرائيل».

ووصف عضو الكنيست دادي تسوكر (راتس)، ابيي نتان بالشجاع. وقال «ان ابيي يختلف عنا بشجاعته لاننا نريد ان نعمل نفس العمل. وان ما فعله ابيي وضع المنظمة والقضية الفلسطينية، اكثر من اي وقت مضى، موضع الشرعية. وان شمير الذي يعتبر ان المنظمة شيطانا او اكثر سوف يضطر للجلوس مع هذا الشيطان كما اضطر دوكليرك للجلوس مع مانديلا وان يعترف بالمؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا لان قضية الحرية والنضال من اجلها لا يتوقف بالقوة العسكرية ولا بالمناورات ولا بالرصاص المطاطي وذلك سيضطر حكام اسرائيل للجلوس مع عرفات».

ثم تحدث رئيس مركز ابحاث السلام السيد وليد صادق، الذي اشار الى ان العديد من قوى المثلث موجودون للتضامن مع ابيي نتان وسيستمرون في كل المناسبات للمشاركة في النضال من اجل الاعتراف بـ م.ت.ف ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب العربي الفلسطيني ومن اجل التفاوض معها وأحلال السلام على اساس الحقوق القومية المشروعة للشعب الفلسطيني.

ويذكر انه خلال المهرجان كانت تحلق فوق الجمهور طائرتا تدريب خفيفتان وكان ركابها يلوحون بالتحية للجمهور ولابيي نتان الذي كان يشاهد الحفل والطائرتين.

في ختام جولات في عدد من القرى العربية

لجنة الدفاع عن الاراضي العربية تدعو الى صد مخطط هدم البيوت ونهب الارض

* السلطات تعد لهدم بيوت في الخوالد وابطن اضافة الى نهب الارض في عرابة وكوكب ابو الهيجاء * مؤتمر خاص للدفاع عن قضايا عرب النقب *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دعت سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل اعضاء الكنيست والمحامين العرب ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الاربعين وسائر المؤسسات الشعبية الى القيام بدراسة الاوضاع الناجمة عن المخطط الداهم لهدم المزيد من البيوت العربية واتخاذ الاجراءات النضالية السريعة لصدها.

وجاء ذلك اثر الجولات التي قام بها قادة اللجنة في قرى: عرب الخوالد وابطن وعرابة وكوكب ابو الهيجاء في نهاية الاسبوع واستمعوا خلالها الى الاهالي والمسؤولين. وتشكلت اللجنة من رئيسها القس شحادة شحادة وسكرتيرها فضل نعامنة واعضاء السكرتارية: زاهي كركبي وعفيف ابراهيم وجمال طربيه وعادل ابو الهيجاء.

وفي الخوالد اتضح ان السلطات مصرة على نقل السكان (في شباط ١٩٨٦ هدمت ٦ بيوت، دفعة واحدة) وتنوي هدم بيوت اخرى. وتقرر ان تتم زيارة اخرى في الاسبوع المقبل باشتراك ممثلي الهيئات الاخرى.

وفي ابطن اتضح ان السلطات عاقدة العزم على هدم بيتي المواطنين احمد قاسم شقور وابراهيم محمد شقور. المبنيان منذ العام ١٩٧٩، مع انهما لا يبعدان سوى ٥٠ مترا عن حد مسطح القرية (وعائلة شقور بنت بيوتها في القرية منذ الاحتلال التركي).

وفي كوكب التقى الوفد رئيس المجلس المحلي، السيد احمد الحاج، واصحاب الاراضي (٢٥٠ دونما) الذين تلقوا اوامر مصادرة مع ان اراضيهم مزروعة بالزيتون وغيرها.

وفي عرابة البطوف التقى الوفد برئيس المجلس المحلي، السيد احمد جربوني، واعضاء اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي فاستمعوا الى شرح عن اراضي الزيتون البالغة مساحتها ٣٠٠ دونم ويتهددها خطر الضم الى مستوطنة «ابطليون».

وعبر قادة اللجنة عن تضامنهم مع اصحاب هذه القضايا مؤكدين على ضرورة التصدي الشعبي لمؤامرات الهدم والمصادرة.

هذا وعلمنا ان وفدا عن لجنة الاراضي سيقوم يومي ١٢ و١٣ الجاري بجولة في النقب من اجل بلورة برنامج كفاحي لصد مؤامرات الترحيل وسلب الارض. وهناك اقتراح لعقد مؤتمر خاص في النقب باشتراك ممثلي مختلف الهيئات الشعبية والتمثيلية العربية لتصعيد المعركة من اجل رفع اليد السلطوية عن اهلنا هناك.

اتساع ظاهرة الاعتداءات:

احراق مقهى في الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - تشهد بلدة الطيبة في الاونة الاخيرة حوادث اعتداءات ومحاولات حرق بعض المطاعم والمقاهي بدون معرفة الاسباب ومرتكبي مثل هذه الجرائم.

فقد جرى ليلة الخميس/الجمعة الماضية احراق مقهى السيد سعد امين براتسي الذي يقع في مركز البلدة. وذكر صاحب المقهى، لمراسلنا، ان منفذي عملية الحرق قاموا بتكسير جميع محتويات المقهى قبل اشعاله بل وقاموا بوضع انابيب الغاز الموجودة فيه لكي تنفجر. واضاف انه بعد ان علم باندلاع النيران في مصدر رزقه الوحيد حاول الدخول الى المقهى الا ان من تواجد في المكان منعه من ذلك الامر الذي انقذ حياته اذ ان انابيب الغاز انفجرت فعلا وتسبب في انهيار ابواب المقهى التي اغلقها مرتكبو الجريمة من الداخل. وتقدر الخسائر بعشرات الالاف الشواقل.

هذا وكانت محاولة اخرى قد جرت قبل اسبوعين في مطعم اخر في مركز البلدة الا انها لم تحدث اضرارا كبيرة.

ويفيد مراسلنا ان حادثا من هذا النوع كان قد وقع في بلدة الطيرة قبل حوالي الشهر اتى على كل محتويات المطعم.

القائمة المشتركة في مجلسي عمال مركز الجليل ومعلوت ترشيحا تستعد للمؤتمرات المحلية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت القائمة المشتركة في مجلسي عمال: مركز الجليل ومعلوت ترشيحا، اجتماعا نقابيا مشتركا للنشيطين في قرى المجلسين بحضور النقابيين بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة، واحمد ابو شنب، عضو مجلس عمال عكا وذلك تحضيرا للمؤتمرات المحلية التي ستعقد قريبا في كل مجلس عمال. وتم الاتفاق على مندوبي القائمة المشتركة في المؤتمرات ونواب المندوبين واعضاء اللجان واعضاء مجلسي العمال ونوابهم.

وتحدث في الاجتماع احمد ابو شنب، عن صلاحيات عضو مجلس العمال وكيفية التصرف في المؤتمر.

والقى النقابي بنيامين غونين، محاضرة شاملة عن قوانين العمل، واهمية معرفة تلك القوانين والتسلح بها، مؤكدا على ضرورة توثيق الصلة مع العمال وتشديد العمل النقابي، خاصة في هذه الظروف التي تتميز باتساع البطالة واغلاق المصانع. ورد غونين، على اسئلة واستفسارات الحضور العديدة.

وقرر المجتمعون في النهاية مطالبة الحكومة بالجنوح الى السلام وتخصيص المليارات للمرافق الاقتصادية والحيوية بدل تبذيرها على المستوطنات ووسائل القمع.

وفاة بطريرك الارمن في القدس

* اعلان الحداد اربعين يوما وبطريرك ارمينيا السوفييتية على رأس المشيعين *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فقدت الطائفة الارمنية في القدس ليل الخميس/الجمعة الماضي بطريركها يغيشيه دردريان عن عمر يناهز الثمانين عاما اثر نوبة قلبية حادة.

واعلنت البطريركية الارمنية الحداد لمدة اربعين يوما فيما تجري الاستعدادات لمواراة الفقيد التراب يوم الاحد القادم (١٢/١١) انتظارا لوصول كبار رجال الدين وزعماء الارمن الى المدينة ليشاركوا في تشييع الفقيد الكبير. وعلم ان غبطة بطريرك جمهورية ارمينيا السوفييتية سيكون على رأس المشيعين.

هذا ويتوافد المعزون الى قاعة البطريركية في القدس. وكان على رأس هؤلاء البطريرك اللاتيني ميشيل صباح والبطريرك المتقاعد يعقوب بلتريتي وغيرهما.

وزارة المعارف تقدم ١١٥ الف شيكل لمكيفات الهواء في منحميا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس مجلس منحميا (قرب طبريا) المحلي، عضو الكنيست السابق من الليكود بيني شليطا، ان جهوده لدى وزارة المعارف اثمرت وان الوزارة وافقت على دفع مبلغ ١١٥ الف شيكل من اجل تمويل مشروع تركيب مكيفات هواء في مدارس القرية.

وقال شليطا ان العمل سيبدأ فورا في تركيب المكيفات لينتهي خلال الشهرين القادمين، اي قبيل حلول فصل الصيف.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ٢/٤، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٨° ● الاغوار الشمالية - ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° ● القدس وضواحيها - ١٠° ● السهل الداخلي - ١٦° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب - ١٥° ● البحر الميت - ١٩° ● ايلات والعربة - ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ، مائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢ - ١٩٩٠/٢/٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١,٩٣٦٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٣٦١١ ش.ج
● مارك الماني	١,١٥٣٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٣٩٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٢٩٧٣ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩٠٥٢ ش.ج
● للمسافرين -	٢,١٤ ش.ج
● «اسود» -	٢,١٢ - ٢,١٥ ش.ج